وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر
في علم اجتماع التربية

الموضوع:

البرامج التعليمية ودورها في تنشئة طفل ما قبل المدرسة
دراسة ميدانية بروضة النبراس– ماما سميرة– ميرة–براعم الرحمان

إعداد الطالبة:
بلفروم أميرة

تحت إشراف:
الدكتور: حمزة جحنيط

جحنيط حمزة	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مشرفا
عمارة بوجمعة	جامعة محمد البشير الابراهيمي	رئيسا.
مهدي السعيد	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مناقشا

السنة الجامعية: 2022–2023

شكـــــر وتقديـــــر

أتوجه بالحمد والشكر الله سبحانه وتعالى الذي سهل لي إتمام هذه المذكرة والذي خصني بالرعاية والعافية فله الحمد والشكر والعزة والسجود، وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل جحنيط حمزة على تفضله بأشرافه على هذا البحث وحسن توجيهه وما بذله من جهود جليلة ودور كبير في إخراج هذا البحث للوجود.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد وكل من وجهني وساعدني ولو بفكرة، إلى كل أستاذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد البشير الإبراهيمـــــي برج بوعريريج. إلى جميع طلبة دفعة ماستر 02 علم الاجتماع والتربية

وفي الأخير أسأل الله العلي القدير أن يجعل علمنا هذا خالصا لوجهه الكريم وان يلهمنا السداد والتوفيق إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير والحمد الله رب العالمين.

إهـــــــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

بعد المشوار الطويل من التعلم والتعب والسهر والصبر...

أهدي عملي المتواضع للوالدين الكريمين اللذان سهرا علي في كل صغيرة وكبيرة

في جل الأوقات لإتمام هذا البحث.

إلى الأصدقاء والأحباب الذين ساعدوني بالنصائح والانتقادات البناءة.

إلى كل من علمني في مشواري الدراسي ولو حرف

إن إنهائي عملي لم يكن ليتم لولا دعمكم وأتمنى أن ينال رضاكم

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	
تشكرات	
إهداء	
الفهرس	
مقدمة.....	أ– ب
الفصل الأول الإطار: النظري للدراسة	**20–04**
تمهيد.....	**04**
أولا: الإشكالية	**05**
ثانيا: الفرضيات.....	**06**
ثالثا: المفاهيم	**06**
رابعا: الدراسات السابقة	**09**
خامسا: المقاربة النظرية.....	**15**
سادسا: منهجية البحث	**17**
1–المنهج	**17**
2–العينة	**17**
3–ميدان الدراسة	**18**
أ–المجال الزماني	**18**
ب–المجال البشري	**18**
ج–المجال المكاني	**19**
4–أدوات الدراسة	**19**
أ–الملاحظة	**19**
ب–الاستبيان	**19**
خلاصة	**20**

العنوان	الصفحة
الفصل الثاني: البرامج التعليمية	**21-32**
تمهيد	**21**
المطلب الأول: ماهية البرامج التعليمية	**22**
1-تعريف البرامج التعليمية	**22**
2-خصائص البرامج التعليمية	**22**
3-أسس البرامج التعليمية	**23**
4-أهمية البرامج التعليمية	**24**
المطلب الثاني: برامج وأنشطة رياض الأطفال وأهدافها	**25**
1-اللغة والرياضيات	**25**
2-التمثيل والمسرح	**26**
3-التربية الفنية والموسيقى	**27**
4-أنشطة اللعب	**29**
5-أهداف برامج وأنشطة رياض الأطفال	**30**
خلاصة	**32**
الفصل الثالث: تنشئة الطفل ما قبل المدرسة	**33-44**
تمهيد	**33**
المطلب الأول: ماهية تنشئة الطفل ما قبل المدرسة	**34**
1-مفهوم تنشئة الطفل ما قبل المدرسة	**34**
2-عناصر تنشئة الطفل ما قبل المدرسة	**35**
3-خصائص التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	**35**
المطلب الثاني: أشكال التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأهدافها	**36**
1-التنشئة الاجتماعية المقصودة	**36**
2-التنشئة الاجتماعية الغير مقصودة	**37**
3-أهداف التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	**38**
المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها	**38**
1-الأسرة	**39**

العنوان	الصفحة
2-المدرسة	40
3-جماعة الرفاق (الأقران)	41
4- المؤسسات الدينية	41
5- رياض الأطفال	42
6-وسائل الإعلام	42
خلاصة	44
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	**45-68**
تمهيد	45
1-عرض تحليل وتفسير البيانات الميدانية	45
أ-عرض تحليل وتفسير البيانات الشخصية	45
ب-عرض تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى	47
ج-عرض تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية	56
2- عرض النتائج في ضوء الفرضيات	64
أ-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى	64
ب-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.	65
خلاصة	67
الاستنتاج العام	67
النتائج و التوصيات	67
خاتمة	69
قائمة المراجع	
الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	توزيع المبحوثين حسب السن	45
(02)	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	45
(03)	توزيع المبحوثات حسب الحالة المدنية	46
(04)	توزيع المبحوثات حسب سنوات الخبرة	46
(05)	توزيع المبحوثات حسب كيفية إكساب الطفل لقيمة التعاون في رياض الأطفال	47
(06)	توزيع المبحوثات حسب طرق وأساليب تحبيب الطفل في الأنشطة التعليمية الروضة:	48
(07)	توزيع المبحوثات حسب تفاعل الطفل مع الأنشطة	49
(08)	طرق تعليم الطفل النظافة داخل الروضة:	49
(09)	تعليم الطفل التربية والسلوكيات الخلفية :	50
(10)	توزيع المبحوثات حسب أوقات غسل الطفل ليديه	51
(11)	توزيع المبحوثات حسب طرق تعليم الأكل للطفل	52
(12)	طرق تعليم الطفل العمل التشاركي	52
(13)	توزيع المبحوثات حسب استجابة الطفل لأوامر المربية	53
(14)	توزيع المبحوثات حسب تصرف الطفل عند الخطأ	54
(15)	توزيع المبحوثين حسب تعليم قيمة الصدق	54
(16)	توزيع المبحوثات حسب لعب الأطفال مع بعضهم البعض	55
(17)	استخدام الطفل لأدوات الروضة	56
(18)	توزيع المبحوثات حسب أنشطة الحساب	56
(19)	توزيع المبحوثات حسب مساهمة القراءة في تنمية	57
(20)	توزيع المبحوثات حسب دور تعليم الكتابة	58
(21)	توزيع المبحوثات حسب ان للرسم دور في تنمية قدرة التركيز	58
(22)	توزيعالمبحوثات حسب تنمية شعور النشاط والحيوية بالألعاب الجماعية	59
(23)	تنمية الألعاب الفردية للهدوء والتركيز	59
(24)	توزيع المبحوثات حسب ألعاب الألغاز	60
(25)	توزيع المبحوثات حسب السرد القصصي	60
(26)	توزيع المبحوثات حسب اللعب بالدمى	61
(27)	توزيع المبحوثات حسب الأناشيد التعليمية	62

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(28)	توزيع المبحوثات حسب الموسيقى في رياض الأطفال	62
(29)	توزيع المبحوثات حسب تذكر الألوان	63
(30)	توزيع المبحوثات حسب مساهمة اللعب المسرحي في تنمية مهارات الإبداع	64

مقدمـــــــــــــــــة

تعتبر رعاية الأطفال من بين أهم الأمور التي تشغل بال الوالدين من جهة، والمجتمع من جهة أخرى، فمرحلة الطفولة مهمة بالنسبة للإنسان خاصة في سنواته الأولى التي تطبع في شخصيته جزءا من التصرفات والسلوكيات والمبادئ التي من شأنها أن تنشئ الطفل تنشئة صحيحة من عدمها، فالتنشئة الاجتماعية على حسب العديد من العلماء هي تربية الفرد ومتابعة نموه ليصبح قادرا على مواجهة مشاكل وعوائق المجتمع.

والطفل في مراحله الأولى يحتاج إلى رعاية من كافة أفراد المجتمع بعد والديه، لذا تعتبر رياض الأطفال من بين أهم المؤسسات التي تهتم بهذه الفئة، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال منعرجا هاما في تعليمهم، إذ تبدأ من عمر ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وهي مرحلة تهتم بمتابعة الطفل ما قبل المدرسة، أي حتى يتم تجهيزه وتهيئته للدخول المدرسي في المدارس النظامية والرسمية، فيتعلم الطفل بعض المهارات التي تجعله جاهزا للتعليم، وتحسن وتهذب من سلوكه من خلال غرس قيم أخلاقية.

حيث تتبع الروضة مجموعة من البرامج والأنشطة التعليمية التي من شأنها توجه الطفل إلى القيام بسلوكيات سليمة وصحيحة ومناسبة لعمره ومكانه بالإضافة إلى أنها تراعي حالته النفسية. فمضمون هذه البرامج يعتمد على القيم الاجتماعية والدينية. تساعده على النمو الحركي والحسي وذلك باستخدام انشطه متنوعة فيتعلم الطفل الاعتماد على نفسه لأداء متطلباته اليومية والتواصل والتفاعل مع الغير في المجتمع.

سيتم تزويد الطفل بسلوكيات إيجابيه تركز على قيم أخلاقية مثل الصدق الأمانة الاحترام ونظافة إلى غيرها مما تساعده على تعزيز ثقة بالنفس. في هذه المرحلة تتغير سلوكياته من خلال تغير نمو جسمه من ناحية البدنية والعقلية فيحتاج إلى تنمية قدراته الذهنية التي يستخدم فيها قدراته العقلية فيتعلم مفردات لغويه جديده ليتواصل بها مع غيره وبالتالي يستطيع تعبير عن احتياجاته ومشاعره. تعد دراستنا هذه واحدة من الدراسات التي تحاول تسليط الضوء على دور البرامج التعليمية في تنشئه الطفل ما قبل المدرسة وعليه فان دراستنا متكونه من أربعه فصول الفصل الأول يحتوي على عناصر الإطار المنهجي الذي يحتوي على الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع والأهداف والمفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

تم تطرقنا في الفصل الثاني إلى ماهية البرامج التعليمية ويندرج تحتها مجموعه من المطالب التي تتضمن المفهوم والخصائص، والأهداف، والأسس، والأنواع.

أما في الفصل الثالث فتطرقنا إلى ماهية التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأخيرا في الفصل الرابع كان ملما بالضوابط المنهجية للدراسة الميدانية من تحليل وتفسير لنتائج فرضيات الدراسة ميدانيا وصولا إلى النتائج العامة والتوصيات الخاصة بالدراسة. أما عن أسباب اختيار الموضوع فيها اثنان:

أسباب ذاتية:

الاهتمام الذاتي بالطفل في مرحلة رياض الأطفال، الاهتمام بتنشئة الطفل، الاهتمام بالأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال.

الأسباب الموضوعية:

- إنتشار ادور رياض الاطفال واقبال الأسرة عليها
- إنجاز مذكرة التخرج
- إضافة فائدة البحث العلمية
- محاولة تقليل من مشكلات اجتماعية متعلقة في رياض الاطفال وتنشئتهم
- من المواضيع الشائعة التي تجذب القراء والباحثين.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

التعرف على الأنشطة والبرامج ودور رياض لأطفال في تنشئة الطفل

التعرف على أساليب المربيات في غرس القيم الاجتماعية لطف ما قبل المدرسة.

دور الروضة في تجهيز الطفل مرحله مدرسه الابتدائية.

التعرف على أنواع الأنشطة والبرامج التعليمية وأهميتها في تنميه القدرات العقلية والإبداعية للطفل.

الفصل الأول الإطار: النظري للدراسة

أولا: الإشكالية.

ثانيا: الفرضيات.

ثالثا: المفاهيم.

رابعا: الدراسات السابقة.

خامسا: المقاربة النظرية.

سادسا: منهجية البحث.

1-المنهج.

2-العينة.

3-ميدان الدراسة.

أ-المجال الزماني.

ب-المجال البشري.

ج-المجال الميداني.

4-أدوات الدراسة.

أ-الملاحظة.

ب-الاستبيان.

تمهيد:

تتطلب دراسة أي موضوع سوسيولوجي وضع خطوات منهجية للتحكم في موضوع الدراسة ويمنع الباحث من الخروج على المعالم الأساسية للبحث العلمي ويسير نحو منهج واضح فأستعرض من خلال هذا الفصل إشكالية الدراسة والأهمية.

أولا: الإشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته حيث أنه في هذه المرحلة يحاول اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه من خلال استخدام قدراته الحسية والعقلية وهذا ما يساعده على اكتساب المزيد من المعارف التي تنمي قدراته العقلية التي يستخدمها في عاداته اليومية فيبدأ بالنضج تدريجيا، وهذا ما يُكون شخصيته.

ولصقل هذه الشخصية ووضعها في مسارها الصحيح، يقوم الوالدان بزرع مجموعة من العقائد و المبادئ والسلوكيات الإيجابية في هذا الطفل، لكن بما أن الطفل يحتك بمجتمع خارجي وأفراد غير والديه وأسرته، يستوجب عليه أن يتعلم كيف يتأقلم مع هذه الجماعات، فهذا الدور يفوق الأسرة، فمعظم الأسر تواجه مشكلة في زرع كل هذه المبادئ في الطفل، وتجهل التعامل مع بعض المواقف، وأساليب التدريس، وطرق التعليم المناسب، فتجد تحديا كبيرا في التوفيق بين هذه السلوكيات، ولضمان عدم تشتت الطفل في هذا السن المبكر، أو الصغير، تتوجه أغلب الأسر إلى الاستعانة بوضع أطفالهم في دور الحضانة، أو رياض الأطفال، والتي سهلت عليهم العناية بالطفل في مراحله الأولى .

لذا فإن الروضة هي السبيل الذي يلجا إليه الوالدان لضمان تعليم ملائم، ومناسب لأطفالهم قبل دخولهم المدرسة، حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل التي تساعد في تكوين شخصية الطفل، فيتم فيها تحديد اتجاهات وميول الطفل بما يتلاءم مع قيم المجتمع، ومع معاييره، حيث يتم تنميه قدرات الطفل في التفاعل مع الآخرين ولإدراك المحيط، والتعامل معه بطريقة واضحة، تشكل الروضة الجو التعليمي والتربوي المناسب، حيث تعتبر الروضة مؤسسة تربوية، واجتماعية وتعليمية، تضم أطفال ذوي الفئة العمرية من قبل المتمدرس، فتقوم بدورها لتهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية الرسمية، من خلال تعليمهم أنشطة خاصة، تراعي فيها المستوى الإدراكي للطفل عن طريق استخدام العديد من الأساليب التربوية التي تفتقر إليه الأسرة، وتقوم أيضا بتزويده بالقيم، والمبادئ، والعقائد، والأخلاق الدينية، والاجتماعية، مثل: التعاون، والتسامح، المشاركة أو العمل الجماعي، كل هذا من خلال برامج وأنشطة مدروسة، تعمل بدورها على تعليمهم لمختلف الأنشطة التعليمية المتمثلة في الكتابة، والقراءة، والرسم، واكتشاف الإبداع المتعلق بالطفل من خلال مراعاة الفروق الفردية له، وذلك للوصول إلى استجابة حقيقية، وسليمة للأطفال، والقيام بما يتناسب مع متطلبات نموهم.

وهذا ما يضمن تنشئتهم تنشئة صحيحة، فالتنشئة الاجتماعية تعتبر عملية إدماج الفرد في المجتمع في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية مثل الأسرة، الروضة، المدرسة، والمجتمع.

كما تجعله يشترك في مختلف فعاليات هذا المجتمع وهذا ما يجعله يكتسب خبرات وقيم اجتماعية تساعده على الاندماج.

ومن هذا المنطلق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في **التساؤل الرئيسي** التالي:

ما هو دور البرامج التعليمية في تنشئه الطفل ما قبل المدرسة؟!

وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

_هل للبرامج التعليمية دور في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة أخلاقيا؟

_هل للبرامج التعليمية دور في تنمية القدرات الذهنية للطفل ما قبل المدرسة؟

ثانيا: الفرضيات

_للبرامج التعليمية دور في تنشئة طفل ما قبل المدرسة أخلاقيا.

_للبرامج التعليمية دور في تنمية القدرات الذهنية للطفل ما قبل المدرسة.

ثالثا: المفاهيم

أولا: البرامج التعليمية

هي ممارسات تعليمية يؤديها الأطفال كجزء من عملية التعلم والتعليم المقصودة بتخطيط المربية وإشرافها بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية في المجالات المعرفية والنفسية، والحركية، والوجدانية والاجتماعية.[1]

هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه الأطفال اختياريا بدافع ذاتي لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ومن هذه الأنشطة يتمكن الطفل من اكتساب عدد من الخبرات كل حسب مرحلة نموه في شكل أنشطة تربوية لتنمية السلوك القيادي التربوي[2].

التعريف الإجرائي:

هي أنشطة تقوم بها المربيات داخل مؤسسات رياض الأطفال، وذلك لمساعدتهم على الاندماج، واكتساب مجموعة من الخبرات في شتى المجالات لتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والنفسية وتكوين شخصيتهم.

[1] عشرية اخلاص، الانشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل، رياض مؤسسة الخرطوم، سودان، للتعليم الخاص نموذجاً المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد3،2011 ص8

[2] احمد زلط معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،القاهرة 2000ص24.1-

ثانياً: الطفل

أ. لغة: الطِفْل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفردة جمعها أطفال وهي الجزء من الشيء والمولود ما دام ناعما دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أولُ حياة المولودِ حتى بلوغه ويطلق للذكر المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقّاء بصورة شبه كليّة، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.

ب . اصطلاحا: هو المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ لسنوات قليلة وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي يتكون فيها الصغر وهو الطرف المستجيب دوماً لعمليات التفاعل الاجتماعي يعتمد على والديه حتى النضج الفيزيولوجي والاقتصادي.[1]

التعريف الإجرائي:

هي مرحلة من مراحل نمو الإنسان فهي تبدأ منذ الولادة إلى مرحلة البلوغ حيث يحتاج فيها إلى الاهتمام والرعاية من قبل والديه ليكتمل نموه ويستطيع أن يتحمل مسؤوليته بنفسه ويكتسب الخبرات والمهارات عند دخوله لرياض الأطفال.

ثالثاً: طفل ما قبل المدرسة:

عرفت فترة الطفولة المبكرة بأنها ما بين 2 و6 سنوات، أي الفترة المعروفة بأنها سنوات ما قبل المدرسة، ويجمع الكثيرون من الكتاب على هذا التعريف باستثناء القلة ترى أن الفترة تمتد إلى الثامنة من العمر، وتعرف أيضا بأنها العمر المشكل، و عمر المتاعب والصعوبات، وعمر اللعب، وتميز هذه الفترة بأنها عمر ما قبل الالتزام، ويطلق بعض علماء النفس والاجتماع على أطفال هذه المرحلة اسم عمر ما قبل الجماعة، أي هي الفترة السابقة على اكتساب أساليب التفاعل والتعامل والاحتكاك الاجتماعي السليم الذي يعد الطفل لحياة اجتماعية عند التحاقه بالصف الأول بالمدرسة الابتدائية.[2]

التعريف الإجرائي:

هو الطفل الذي لم يلتحق بالمدرسة الابتدائية والذي يكون سنه ما بين 2 و6 سنوات والذي ينتمي إلى دور الحضانة أو رياض الأطفال.

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا،1989، ص382.

[2] أسماء مصطفى السحيمي وآخرون، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، الاسكندرية،2009، ص432،42

رابعاً: الرّوضة

أ_ لغة:

ورد في لسان العرب معنى فعل راض فيقال راض الدابة يروضها روض رياضة علمها السير وجعلها مسخرة مطيعة، وراض نفسه بالتقوى أي مرنها عليها.[1]

ب_اصطلاحا: هي مؤسسات تربوية واجتماعية، تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة.[2]

التعريف الإجرائي:

الروضة هي مؤسسة تربوية تضم الأطفال قبل بلوغ سن المتمدرس حيث تقوم بتعليم الأطفال كل ما هو متعلق بالمجتمع لتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية وذلك لتجهيزهم لمرحلة الابتدائي أي المدرسة.

خامساً: التنشئة الاجتماعية

أ_ لغة: نَشَأَ ونَشُؤَ نَشْئاً ونُشُوءاً ونَشَاءً ونَشْأَةً ونَشَاءَةً: حَيِيَ، وربَا وشَبَّ.[3]

ب_ اصطلاحاً:

هي عملية التثبيت التي تستمر طوال الحياة كلها حيث يتعلم الفرد القيم والرموز الرئيسية للأنساق الاجتماعية التي يشارك فيها والتعبير عن هذه القيم في معايير تكون الأدوار التي يؤديها هو والآخرون.[4]

التعريف الإجرائي:

هي عمليه إكساب الفرد وتربيته على قيم وعادات وتقاليد وسلوكيات اجتماعية معينة، من خلال تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، وذلك من أجل إعداده ليندمج ويتفاعل مع أفراده بما يتناسب مع السلوك الاجتماعي المرغوب في المجتمع.

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا،1989، ص382.

[2] ابو صاع خديجة، استراتيجية كفاءة المدرسين في رياض الأطفال، رسالة ماجستير جمهورية اندونيسيا: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية قسم الادارة التربوية الإسلامية 2014ص61

[3] محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة ص8 1-

[4] عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، ط3، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص1998ص71

سادساً: المربيات:

الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة[1].

التعريف الإجرائي:

هي المعلمة التي تهتم بتعليم الأطفال داخل الروضة، من خلال الأنشطة التعليمية، التي تهدف بها إلى تنشئة الطفل، وإعداده لمرحلة ما قبل المتمدرس، أي المرحلة الابتدائية، حيث تتسم بعدة صفات، تتميز بها، تخولها للقيام بهذه المهمة أي تعليم الطفل لتكوين شخصيته.

رابعاً: الدراسات السابقة:

دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة **كاشمان وكاثيلينا بالولايات المتحدة الأمريكية(1995)**، بعنوان" **ماذا يتعلم الأطفال في الروضة**" حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فعاليات الروضة النموذجية، ونشاطاتها التي تشكل أساس كل من فنون اللغة، الرياضيات، العلوم والفنون المبدعة، ودراسة كيفية تعليم المهارات الأساسية، مثل أكثر وأقل بين التي تصف علاقات مكانية بين الأشياء، والأعداد، بحيث أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال، تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات في روضة الأطفال في مدينة ماتسوا الأمريكية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، بحيث ينشغل الأطفال بفعاليات متعددة كالرسم، اللعب التمثيلي، وبناء المكعبات، وأعمال الصلصال، حيث يتعلم الأطفال من بعضهم، حتى وإن كانوا يلعبون لعبة السباق، فيتعلم الأطفال بأنفسهم من خلال اللعب، فهم يميلون إلى المحسوسات، واكتشاف العالم المحيط، وتكوين مفاهيم ومعارفهم الجديدة المتعلقة بالعلوم والرياضيات، عن طريق تجاربهم وملاحظاتهم، واستقصائهم، والمشاركة في كل ما يحيط بهم، وهذا ما يجعلهم حقيقة قادرين على اكتشاف الطرائق الأساسية في كيفية الحصول على المعرفة .

[1] الحمود هناء قاسم،دور معلمات الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين 5_6 سنوات،رسالة ماجستير في رياض الاطفال،جامعة دمشق،2010/2009 ص9.

الدراسة الثانية:

دراسة روبنسون ويوجين بالولايات المتحدة الأمريكية (1991)بعنوان "**تنمية مهارات التفكير الرياضي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج اللعب**"، إذ هدفت هذه الدراسة إلى العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل سن المدرسة، ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب، ولهذا الغرض اختار الباحثان عينه بلغ حجمها 45 طفل تتراوح أعمارهم بين(4_5 سنوات)حيث انقسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيوجيرسي الأمريكية، وتوصلت المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبه 18% كما تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إذ كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات، نتيجة للممارسات، وذلك لصالح المجموعة التجريبية بينما لم يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

كانت الدراسة من إعداد رشا عباس عبد الكريم بلال بعنوان **دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية** جامعة **السودان** للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي 2014 /2015

حيث قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي:

_ما هو دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية من وجهة الطفل ما قبل المدرسة؟

أما الأسئلة الفرعية فكانت كالآتي:

_هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة؟

_هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟

_هل لمعلمة الروضة دور فعال في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة؟

فقد قامت بوضع الأهداف التالية:

_التعرف على دور الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

_التعرف على مدى أهمية الأنشطة التعليمية في توصيل وتعليم القيم الأخلاقية والاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة.

_التعرف على مدى كفاءة معلمة الروضة، ودورها في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها للمنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة.

أما مجالات الدراسة كانت:

المجال الزمني:2014_2015

المجال المكاني: رياض الاطفال بمحلية ام بدة–قطاع البقعة الشرقية أم درمان السودان.

المجال البشري: معلمات ومديرات رياض الأطفال.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

. تنفيذ ندوات وأدوات توعيه للأسر بأهمية رياض الأطفال في تنميه وتعليم الأطفال وطرق التربية الصحيحة.

. التوجيه بتكثيف طرق التعليم بالملاحظة والتقليد والتعليم المهارات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي والاجتماعي.

. تنويع الأنشطة بحيث تلتفي باحتياجات نمو الطفل ما قبل المدرسة.

. على العاملين في مجال رياض الأطفال أن يكونوا على قدر كافي من المؤهلات العلمية التي تؤهلهم للعمل في هذا المجال المهم.

. على العاملين في مجال رياض الأطفال أن لا يكون همهم الأكبر الربح المادي فقط.

الدراسة الثانية:

دراسة المغربي 2016 ليبيا، بعنوان **"اثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية"**

(التواصل، المشاركة، التفاعل الاجتماعي، والتعبير الانفعالي، والسلوك الاجتماعي، والتعامل مع بيئة الروضة). حيث كانت عينة من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج تكونت العينة من 20 طفل من روضة من رياض الأطفال بمدينة بنغازي الليبية وتم تطبيق المنهج التجريبي واستخدام اختبار المهارات الاجتماعية للأطفال وبرنامج تنمية المهارات

الاجتماعية لدى أطفال الروضة وأوضحت النتائج تحسن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية ولا يختلف مستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي.

3-الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

كانت الدراسة من إعداد الطالبتين صبراوي فاطمة وياقة جمعة بعنوان "**أثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة من 3إلى 5 سنوات**، جامعة احمد دراية في أدرار الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية قسم علم النفس مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس2020/2019، حيث قامت الباحثين بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

متدرجة إسهام محتوى البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر معلمي الروضة. واعتمدا على فرضيتين هما:

. توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة إسهام البرامج التعليمية لرياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية لمتغير الجنس.

. توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة إسهام البرامج التعليمية لرياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية لمتغير السن.

وتضمنت الدراسة الأهداف التالية:

مساعدة الأطفال في اكتساب مهارات جديدة من خلال البرامج التعليمية.

تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية بالانتقال من جو الأسرة إلى جو المدرسة.

إكساب الطفل العادات السليمة للتربية الصحيحة من خلال توفير القدوة الحسنة والتقليل من الانحراف والجنوح.

ممارسة الأطفال كافة البرامج والأنشطة التي تنمي قدراتهم وميولهم.

واعتمدت الباحثين في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها لأداة الاستبيان المتمثلة في أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث (السن، الجنس المستوى التعليمي، الحالة المدنية).

أما الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

في ظل الظروف التي مررنا بها قامت الطالبتين بالاعتماد على المراسلات الإلكترونية وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الايميل، الفيسبوك) واللقاءات الشخصية في دائرة فنوغيل المتواجدة في حدود ولاية أدرار.

حيث توصلتا إلى نتائج الدراسة التالية:

أعدت المربيات إعدادا كاملا متخصصا بتربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة نظرا لخصوصية هذه المرحلة.

تفعيل البرامج والأساليب التي من شأنها زرع الثقة في نفس الطفل لأنها أساسية وضرورية في تطوير شخصيته وتساعد في نمو معرفته وثقافته.

ابتكار أنشطة تحقق اندماج الطفل في عمل جماعي يظهر من خلال التفاعل مواطن النقص والقصور لمعالجتها وتوجيهها.

الروضة يجب أن تكون تهيئة للتربية المدرسية وليس مدرسة فيجب أن تعطي للطفل الحرية في اللعب والنشاط والترفيه.

يجب أن تشمل رياض الأطفال على مختصين في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية حتى تتمكن من توجيه الأطفال نحو الوجهة الصحيحة والسامية وفق برنامج موحد يغطي كامل الأقسام ولو داخل الروضة الواحدة متبعين في ذلك المعطيات والطرق الحديثة

الدراسة الثانية:

كانت الدراسة من إعداد الطالبة يخلف رقية بعنوان «**رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند التلاميذ الطور الابتدائي**» جامعه الجزائر كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية سنة 2004 2005، وقد قامت الطالبة بطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

_إلى أي مدى تساهم روضة الأطفال في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية!؟

أما الأسئلة الفرعية فتضمنت ما يلي:

_هل تحقق رياض الأطفال نموا اجتماعيا للأطفال مما تجعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية؟

_هل تساهم الروضة في إعداد التلميذ إعدادا حسنا للمرحلة الابتدائية في التعليم الأساسي؟

_هل تساعد الروضة في إكساب المهارات المفاهيم التعليمية للأطفال مما جعلهم أكثر قدرة على التحصيل الدراسي بعد التحاقهم بالمدرسة الابتدائية؟

وهدفت الدراسة إلى محاولة المساهمة في إثراء المعرفة العلمية من خلال التصدي بالدراسة والبحث في إشكالية التي مفادها أن الطفل عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية يواجه العديد من المشاكل والصعوبات من حيث الاندماج الاجتماعي في المدرسة وتلقي المعارف وثقافة المدرسية.

أهمية الروضة في إزالة العوائق التي يتعرض إليها التلميذ على تزويد من جو الأسرة والتحاقه المباشر بجو المدرسة.

-التأكد من حقيقة أهمية الدور التحضيري للطفل قبل المدرسة.

-تحديد نقطة التواصل بين دور الروضة كمرحلة تمهيدية تحضيرية للطفل أو مرحلة التعليم الأساسي.

-تشجيع دور هذه المؤسسات التحضيرية.

لقد اتبعت الباحثة مجموعة من المناهج، هي المنهج الوصفي التحليلي، لجمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة، مع محاولة تفسيرها، مع تبيان الحقائق، ومدى تأثيرها مع المجالات الأخرى، والعوامل المؤثرة فيها بشكل علمي منظم، من أجل الوصول لنتائج دراسية دقيقة لهذه المشكلة الاجتماعية.

واستخدمت المنهج الإحصائي وذلك من أجل تحويل المعطيات والبيانات كمية وثم بنائها في جداول متخصصة.

ولفرز مراحل دراستنا حتى نقيس ظاهرة رياض الأطفال قياسا حقيقيا ومدى مساهمتها ودورها في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ.

كما اعتمدت في دراستها على أدوات جمع المعلومات التي تمثلت فيما يلي:

الملاحظة والتي استعملتها في تسجيل كل ما شاهده للحصول على أدق النتائج، حيث تمت من خلالها ملاحظة بحضورها لإلقاء الدروس في القسم، وملاحظة لطريقة المعاملة بين تلاميذ الروضة وبين زملائهم وبين عالميهم وذلك قمنا بتسجيل تلك الخطوات والمعلومات أما الأداة الثانية فكانت الاستمارة.

أما مجالات الدراسة فكانت كالآتي:

المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى التلاميذ الملتحقين في الروضة أقسام سنة أولى.

أما المجال البشري:

تمثل في التلاميذ الذين دخلوا الروضة، والتحقوا بالمدارس الابتدائية أقسام السنة الأولى من كل مدرسة، والتي بلغ عددهم 102 وحدة، وتم توجيه استمارة البحث لأولياء المبحوثين لكل وحدة من وحدات العينة.

كما اعتمدت على العينة العشوائية من خلال انتقائها للأفراد بشكل عشوائي وذلك لإعطاء فرصة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-ضرورة تعميم هذه المؤسسات في المجتمعات النائية ومنها الجزائر.

-إعداد مواطن قادر على استيعاب معطيات العصر والعمل على المشاركة في عملية التطور

-إعداد مناهج الأنشطة والتكوين العلمي والتربوي لهيئة المربيات والمديرات المشرفات له مفاهيم الصدق والأمانة والمساعدة وتسامح بشكل علمي من خلال المواقف والقصص والقدوة الحسنة

خامساً: المقاربة النظرية:

نظرية الدور:

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي من بين النظريات التي ظهرت في القرن 20 فتعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع حيث تعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها المجتمع فضلا على أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره التي يقوم بها فينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية ومن أهم رواد هذه النظرية ماكس فايبر، هانز، رايتميلز، تالكوتبارسونز، روبرت مكايفر.[1]

حيث يقصد بالدور الاجتماعي مجموع الحقوق والواجبات والمظهر الديناميكي للمكان فيشمل الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي يمليها المجتمع على الأشخاص حيث تمثل هذه النظرية تفاعل الذات والغير والتي تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية فتتأثر بالمعايير الثقافية كما تتأثر بخبرة الشخص الذاتية فيكتسب الأطفال الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال العلاقات مع الأفراد الذين لهم مغزى خاص بالنسبة لحياة الطفل، فعملية الأدوار الاجتماعية تكتسب عن طريق

[1] نقلا عن بن زيد زينب، شاوي خولة، العوامل الاجتماعية والتعليمية المؤدية إلى التسرب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية، جحنيط حمزة، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2022/2021، ص14

عوامل مرتبطة بالتعاطف مع الأفراد ذوي الأهمية وهم المحيطين بالطفل وتعني أيضا قدرة الطفل على أن يتصور مشاعر وأحاسيس شخص ما في موقف معين بالإضافة إلى دوافع الطفل وبواعثه عن التعلم فالطفل يتصرف وفق ما يتوقعه والداه ويبتعد عن ما لا يتقبلانه.

وعليه فإن لكل فرد دور يُعد بمثابة مركز اجتماعي يتناسب مع الأداء الذي يقوم به فيكتسب الطفل ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته الذين يرتبط بهم ارتباطاً عاطفيا.

حيث أن بارسون يرى أن الأدوار في المؤسسة تختلف فهناك أدوار قيادية وبسيطة وقاعدية على الرغم من اختلاف هذه الأدوار فإنها تعتبر أدوار متكاملة إذ أن كل دور يُعتبر مكمل للدور الآخر في المؤسسة الواحدة.

ويظهر هذا التكامل في التنشئة الاجتماعية من خلال تكامل الأدوار في رياض الأطفال مع المربية والأسرة. فنجد أن هناك أدوار مستقلة ومختلفة حيث أدى كل منهم دوره بطريقة تلقائية للاستقرار وللاستمرار فنجد أن الأسرة مثلاً تقوم على مجموعة من الأدوار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية

وغيرها. فإذا كانت الأسرة مستقرة وقادرة على القيام بالأدوار المتوقع القيام بها فسينعكس إيجابيا على استقرارها وبالتالي يتشجع أطفالها على مواصلة تعليمهم والشعور بالثقة بالإضافة إلى أن رياض الأطفال خلال قيامها بدورها المناسب من منظور الأسرة اي تنشئة الطفل تنشئة صحيحة وسليم وسليمة باشتراكها مع القيم التي تحول الأسرة والروضة القيام بها. الأدوار ترتبط ارتباطاً وثيقا بين بعضها البعض فتعتبر أدوار متصلة بحيث تتكون مع بعضها على سبيل المثال إذا قامت الأسرة بدورها المناسب اتجاه الأطفال فإن الروضة تستطيع بذلك أن تقدم استفادة أكثر إلى الأطفال من خلال الأنشطة التي تشترك بها مع الأسرة والروضة فالأدوار والأنشطة مرتبطة ببعضها البعض بحيث لا يمكن أن تكون المربية بدون الطفل ولا طبيب بدون مرضى ولا زوجات بدون أزواج .... الخ.

تعد فكرة ارتباط الأدوار طبقا من نظرية الدور تفسر مدى وتداخل أدوار كل من الروضة والأسرة اتجاه الطفل والذي يعد حلقة الربط والمحدد الذي تدور حوله الأطراف الأخرى إلى أنها سبب خلق العلاقة بين الأسرة والروضة فلا وجود للطفل بالروضة. لذلك يمكن القول إن كل أطراف العلاقة له دوره المنفصل وفي ذات الوقت يرتبط بأدواره مع الأطراف الأخرى.

سادسا: منهجية البحث

1-المنهج:

لغة:

نهج ينتهج نهجا ونهج الطريق أي بينه وسلكه ونهج نهج فلان سلك مسلكه والمنهاج الطريق الواضح والخطة المرسومة.[1]

اصطلاحا:

يعرف المنهج بأنه الطريق المنظم الذي يسلكه العقل والتفكير الإنساني في دراسته مشكلة أو موضوعاً في مجالات العلوم عموما بقصد الوصول إلى الهدف المرسوم سواء تتمثل في التعرف على المبادئ والقواعد التي تحكم الظواهر والقضايا العامة أو في إيجاد حل لما تفرزه تلك الأخيرة من مشكلات.[2]

المنهج المستخدم:

لكل دراسة منهج خاص يتبعه الباحث من أجل البحث السليم والدقيق ويعتبر المنهج بمثابة مرشد يوجه الباحث إلى دراسة علمية دقيقة فيعتبر المنهج الوصفي أحد أشكال التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو مشكلة ما وتصنيفها تحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة فعلى هذا الأساس اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع ,إذ يعتبر المنهج الوصفي منهج يهدف لدراسة ظاهرة وتفسيرها تفسيرا كافيا قصد معرفة دور الأنشطة التعليمية على تنشئة الطفل ما قبل المدرسة وبالتالي سمح لنا استخدام هذا المنهج بوصف مؤسسة رياض الأطفال ومعرفة مدى نجاح أساليب التربية والتعليم فيها والمهارات قبل الالتحاق بالمدرسة .

2-العينة:

مفهوم العينة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزءًا من الكل، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم

[1] المعجم الوجيز، إصدار مجمع اللغة العربية بمصر، دار تحرير للطبع والنشر،1989ص636

[2] أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية دار النهضة العربية، ط1، القاهرة ،1999ص34.

تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياءً أو شوارعا ومدناً أو غير ذلك.[1]

العينة القصدية:

تستخدم العينة الغرضية عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس أو اختبار فرضيات محددة وخاصة إذا كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد، وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختبار العينة عشوائياً. ففي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم أغراض بحثه. ويسمى هذا النوع من العينات: بالعينة الغرضية أو بالعينة القصدية أو بعينة الصدفة.[2]

تكونت عينة الدراسة من 30 مربية من مختلف مراكز رياض الأطفال في برج بوعريريج وتم اختيارها بطريقة قصدية.

3-ميدان الدراسة:

أ_ المجال الزماني:

تمثلت فترة الدراسة من مرحلتين:

المرحلة الأولى والتي يقصد بها الدراسة الاستطلاعية حيث تعتبر المرحلة الأولية التي يقوم بها الباحث قبل البدء في دراسته الميدانية لأي بحث علمي ويهدف منها اختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات ومدى صلاحيتها حيث تم إجراء لقاء مع مدير(ة) الروضة وتم اطلاعي على موضوع الدراسة وتمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية حيث تمت الدراسة الاستطلاعية في 4روضات. وذلك لتحديد المجتمع الأصلي للدراسة، والذي كان بداية من 8 فيفري إلى غاية 25 مارس 2023.

أما المرحلة الثانية المرحلة التطبيقية التي يتم فيها توزيع الاستمارات على المربيات فكانت بتاريخ 2 أفريل 2023.

ب-المجال البشري:

استهدفت هذه الدراسة عينة من مربيات الأطفال في رياض الأطفال في المرحلة العمرية من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات.

[1] د رشيد زرواتي ,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ,دار زاعياش للطباعة والنشر,ط04 بوزريعة, الجزائر العاصمة,'2012 , ص246

[2] المرجع نفسه ص255

ج–المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة برياض الأطفال في عدة مناطق وذلك لأنها استوفت شروط الدراسة وهم كالتالي

روضة براعم الرحمن: حي لاقراف أمام بايزيد برج بوعريريج.

روضة ميرا: أمام مركز الشرطة العناصر برج بوعريريج .

روضة ماما سميرة: حي 5جويلية أمام المحكمة برج بوعريريج.

روضة النبراس: إشعاع تربوي وفضاء إبداعي حي 12 هكتار رقم 29 حوزة بلبواب برج بوعريريج.

4_ أدوات الدراسة:

أ_ الملاحظة:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب ويمكن الباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أو سلوكا.

فالملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتنوع أدوات البحث واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذا اختلاف طبيعة المجتمع أو الموقف الاجتماعي.

ب_ الاستبيان (الاستمارة):

هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها أو جدولتها وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء حول الظاهرة أو موقف معين.[1]

وتعتبر الاستمارة تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تستعمل إزاء الأفراد باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية وهي وسيلة للدخول في اتصال بالمختبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا بنفس الطريقة وبهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة عليها.[2]

[1] محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل النشر والطباعة، عمان 1999ص63

[2] مرسي انجرس : ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،ط2006،1،ص349.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لهذا الفصل توصلنا للإلمام بجوانب الموضوع بعرض الإطار النظري والمنهجي لموضوع الدراسة من اجل إبراز أهمية موضوع البحث.

الفصل الثاني: البرامج التعليمية

تمهيد

المطلب الأول: ماهية البرامج التعليمية.

1-تعريف البرامج التعليمية.

2-خصائص البرامج التعليمية.

3-أسس البرامج التعليمية.

4-أهمية البرامج التعليمية.

المطلب الثاني: برامج وأنشطة رياض الأطفال وأهدافها.

1-اللغة والرياضيات.

2-التمثيل والمسرح.

3-التربية الفنية والموسيقى.

4-أنشطةاللعب.

5-أهداف برامج وأنشطة رياض الأطفال

خلاصة

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان فهي الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع من أجل بناء أفراد صالحين، وقد أكدت الدراسات التي أجراها الخبراء في مجالات التربية بأن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يجب أن يتعلم بعض السلوكيات الإيجابية بعيدا عن بيته ووالديه ومن خلال البرامج والأنشطة التعليمية المتنوعة التي تتوفر في دور الحضانة أو رياض الأطفال والتي تكون ملائمة لنموه العمري والعقلي فيتعلم بعض الخبرات المتعلقة باللغة والرياضيات والمسرح والرسم وأنشطة اللعب التي تسمح له بأن يستكشف نفسه ومحيطه.

المطلب الأول: ماهية البرامج التعليمية.

1: مفهوم البرامج التعليمية:

تعريف البرامج:

لغة: يُعرفه منجد الطلاب على أنه: "مفرد بَرنامج ومعناه الميزانية، اللائحة، المِنهاج".[1]

تعريف البرامج التعليمية:

هو جميع النشاطات التي يقوم بها التلميذ وكذلك الخبرات سواء أكان في المدرسة او خارجها ما دامت المدرسة تسيطر عليه وتوجه نموه المتكامل[2].

وفي تعريف آخر هو: مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت إشراف المعلمة بما يساهم في اكتسابه خبرات، مفاهيم، اتجاهات تسهم في تدريبه على أساليب التفكير السليم.[3]

تعرف أيضا على أنها: أحد عناصر المنهج وأولها تأثر بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها ويعرف بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية.[4]

هو مجموعة من الأنشطة المختلفة التي يستخدمها المدرب أو المعلم كاستراتيجيات وطرق لتحقيق أهداف معينة بحيث تراعي حاجات النمو وتشمل على مجموعة من الأدوات والوسائل والمحتوى والتقويم التي يمارسها الطفل تحت إشراف المعلم.[5]

2_خصائص البرامج التعليمية:

للبرامج التعليمية عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

-تنويع المربية أو المعلمة في طرق التدريس بحيث تختار أكثرها ملائمة للأطفال.

_تستخدم المعلمة الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوس.

_أن تكون ملائمة لقدراته وملمة بشؤونه الراهنة.

---

[1] نجد الطلاب، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان،1997، ص31.

[2] زنار رابح، البرامج المدرسية الأساسية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي الجزائري معهد علم الاجتماع، ص15/14

[3] شبل بدران، حامد عمار، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة ،2003، ص62

[4] حسين فرج عبد اللطيف، تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد للنشر والتوزيع، دط، عمان، الأردن،2008، ص110

[5] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط6،، الاردن،2005،ص24

_أن تحتوي البرامج التعليمية على مجموعة كثيرة ومتنوعة من الأنشطة ليستوعبها الطفل.

_ توافق الأنشطة مع الخصائص الإنمائية للطفل واستعداداته الإدراكية.[1]

_أن تشبع احتياجات الطفل حسب مرحلته العمرية.

_أن تكون البرامج متكاملة مع التربية الأسرية حيث يتم توفير له جو الدافئ العائلي في الروضة

_ استخدام اللعب كمدخل أساسي في إنماء الطفل.

_شعور الطفل بالاستقلالية من خلال ممارسته للأنشطة وفقا لرغباته الشخصية مما يجعله قادر على تحمل المسؤولية وصنع القرار.

_إتاحة نمو مهارات الذكاء المتعددة لدى الطفل مثل الذكاءات اللغوية والاجتماعية، الموسيقية، البصرية، العقلية، الحركية، وتطوي قدراته الذاتية.

_انتقاء استراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءة المستهدفة وخصائص سيرورة التعلم الخاصة بالطفولة الصغرى.[2]

_أسس البرامج التعليمية:

يقصد بها الركائز التي يستند عليها البرنامج التعليمي في بنائه وتحديده أهدافه وأنشطته:

. من الأمور التي يؤكد عليها علماء النفس والتربية ويهتمون بها هي السنوات الأولى في حياة الطفل أي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، لما لها دور في تكوين شخصيته سواء جسميا وعقليا ونفسيا وسلوكيا طوال مراحل حياته. لأن الطفل قابل للتأثر بالعوامل التي تحيط به، فمن الأمور التي يستوجب على المختصين بالتربية الاهتمام بنوعية التعليم والبرامج التعليمية التي تقدم له حيث تسعى على العمل على مطابقتها مع ما يتناسب مع ميولاته ورغباته وحاجاته وفق ما يتناسب مع شخصيته مع مراعاة للفروق الفردية للأطفال.[3]

[1] حسن مهي صلاح الدين، إسهامات الأنشطة التربوية لرياض الأطفال في تنمية طفل الروضة دراسة تقويمية، مجلة المستقبل، العدد57.

[2] مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5،6 سنوات) اللجنة الوطنية المنهاج 2004، ص23،26.

[3] نقلا عن مذكرة تخرج: سماح مهدي، دور مرحلة التعليم التحضيري في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ،علي دربالي، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف،المسيلة،الجزائر،2017/2016،ص19،23

. إشباع رغبات الحب والعطف التي تساهم في تنشئة ونمو الطفل نموا نفسيا وخلقيا سليما وصحيحا من خلال توفير الجو المناسب من السعادة والمحبة والتفهم وإعداد الطفل إعدادا كاملا ليحيى حياة فردية في المجتمع بالإضافة إلى الحفاظ على هويته واحترام ذاته ولغته وقيمه الخاصة وحقه في الحرية والأمن والأمان.

. تنميه الألفاظ اللغوية للطفل وتعليمه رعاية جسمه من خلال ممارسته لعادات يومية للنظافة والتدريب عليها.

. إشباع رغبات النمو الجسمية والعقلية للطفل والتي تتمثل في الغذاء الصحي والهواء والحركة والراحة واللعب وهذا يختلف من سن لأخر ومن حالة لأخرى مثل الحالات المرضية.

. الاهتمام بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية صحية وسليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه من خلال التنمية الشاملة المتكاملة له عقليا وجسميا وانفعاليا وخلقيا ودينيا.

_توفير البيئة المناسبة التي تعمل على تحقيق حقوق الطفل مثل حقه في الحياة والمساواة، والتربية والتعليم وحسن المعاملة وحقه في توفير الظروف الملائمة من أدوات اللعب المفيدة التي تثير خيالهم تساعدهم على التعلم عن طريق اللعب وتقليد السلوك الاجتماعي الصالح

_ضمان تعزيز انتماء الطفل إلى الوطن العربي والإسلامي.[1]

أهمية البرامج التعليمية:

. الارتقاء بالطفل وبناء شخصيته.

. تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة، مثل حب الآخرين والتعامل معهم.

. ترغيب وتحبيب الطفل بالروضة وجعله أكثر فعالية وتأثير في حياته.

. تفوق الأطفال في التحصيل العلمي.

. إكسابه المهارات العامة والخاصة للتعامل بها في الحياة.

. تنمية قدراته على تحمل المسؤولية وإكسابه الثقة في النفس.[2]

. مساعدة الطفل على الاندماج والتأقلم مع أقرانه بعيدا عن أسرته.

[1] مديرية التعليم الأساسي الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية مرجع سابق، ص13،14_

[2] نقلا عن صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، إثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة(3_5سنوات)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس، بليلة رقية، قسم علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أأدرار، الجزائر،2020/2019ص23.

. تنشئة الطفل تنشئة صحيحة وسليمة بما يتلاءم مع مبادئ المجتمع.

. مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي.

. غرس قيم إيجابية في شخصية الفرد.[1]

المطلب الثاني: برامج وأنشطة رياض الأطفال وأهدافها

1_ اللغة والرياضيات:

أ/ اللّغة:

تعتبر الأنشطة اللغوية من أهم الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها لأن تأثيراتها تمتد إلى مستوى البنية الذهنية للطفل فهي تمثل الأساس في تفكيره، فبدون اللغة لا يمكن تكوين المفاهيم والقدرات لاستيعاب المعارف المختلفة، ويكون التركيز في هذه المرحلة على إمداد الطفل بالرصيد اللغوي ويكون عن طريق الاستماع، التعبير والاستعداد للقراءة.[2]

تنمية القدرة على الحديث بوضوح من خلال تقديم كلمات جديدة وتشكيل جمل صحيحة لاستخدامها في التعبير عن نفسه وحاجاته كوسيلة في الاتصال الاجتماعي.

تشمل التربية اللغوية العديد من النشاطات المتمثلة في التعبير والمحادثة ومبادئ الكتابة ومبادئ القراءة والقصص.[3]

تشير المربيات إلى أن القصة مهمة جدا في نشاط اللغة، مما تساهم على تنمية التواصل بينهم بالإضافة إلى أنها تشبعهم فضوليا باكتشاف العالم وتساعد على زيادة معدل النمو وتعلم الخبرات التي تؤدي للنضج وتفريغ بعض طاقات الطفل السلبية في الخيال ويتم غرس مبادئ القيم من خلال القصة بشكل غير مباشر حيث يتبنى الطفل السلوك الجيد كما يعتبرها لعبة من ضمن ألعابه الخاصة.

تنميه القدرة على تسمية ووصف وتصنيف الأشياء الشائعة، بالإضافة إلى أنها تنمي القدرة على فهم ما يسمعه والتعبير عنه وإعادته بالحديث أو التمثيل والتعرف على معالم الكلمات وسياق الكلام ويتم ذلك عن طريق الإصغاء للآخرين والتعامل مع الجماعة والقيام بأدوار اللعب والتمثيل.

---

[1] محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، مرجع سابق، ص2.28_

[2] المديرية الفرعية للتعليم المتخصص: وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني ،1990، ص18-20

[3] نقلا عن: مذكرة بلعباسي أميرة، التعليم ماقبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مذكرة لنيل شهادة ماستر اللغة والأدب العربي،عباسي سعاد، قسم اللغة والأدب العربي جامعة أبو بكر بلقايد،تلمسان،الجزائر،2020/2019ص60

تكوين حاصلة من الألفاظ تمكنه من التفاعل مع الكبار في كثير من المواقف والتصرفات.

ب_ الرياضيات:

حيث يتم تلقين الأطفال في الروضة مبادئ الحساب والتعرف على بعض الأعداد.[1]

فيبدأ الطفل في تكوين كلمات تتضمن أسماء للأرقام ويستعملها مبسطة ويكون قد تعلمها من اللعب والغناء والإذاعة وهذه عبارة عن بدايات مهمة بحياته اليومية حيث تساهم ولو بدرجة قليله لتكوين مهاراته الرياضية الأساسية بحيث أن المنهج الرياضي يهدف إلى فهم الأفكار العملية رياضيات مع القدرة على حل المشكلات البسيطة، بالإضافة إلى تعليم الطفل مهارات وأساليب الحساب وإتاحة له الفرصة للتفكير الإبداعي مما يمكنه من إظهار قدراته الفردية حيث يتعلم الطفل الأعداد والمعاملات الحسابية ويربطها مع الواقع الذي يعيش فيه و الحياة اليومية.

حيث يتعلم بناء المفاهيم الأولى مثل الزمان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل المساحة، التوازن والصوت.[2]

ومن بين الأنشطة التي تعتمدها المربيات في رياض الأطفال في تعليم الأعداد من خلال تشكيل الأرقام بالعجينة، استخدام حبوب الفاصولياء والحمص والعدس في العد، بالإضافة إلى الكتابة على ألواح قابلة للمسح حيث يتعلم الطفل من خلال التكرار والتقاليد الجماعي داخل الروضة.

_التمثيل والمسرح:

حيث يعتبر المسرح بشكل من أشكال التواصل الإنساني فيساهم بتنمية مهارات التواصل كسماع الحديث بالإضافة إلى أنه يساعد الطفل على توظيف مهاراته في الحياة اليومية.

_يعتبر التمثيل نوع من الأنشطة الإبداعية حيث يستطيع الطفل من خلاله أن يعبر عن إبداعه وتخيلاته حول الناس والأشياء والأماكن وهناك عدة أنواع للتمثيل منها:

_اللعب التمثيلي العفوي والذي يعبر فيه الطفل عن ذاته وينفس فيها انفعالاته.

_ التمثيل الإبداعي وهو لا يتحدث بمعالم معينه وعادات مختلفة أو أدوات محدده ويقوم على الإنشاد أو التمثيل.[3]

[1] نقلا عن: مذكرة بلعباسي أميرة، التعليم ماقبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مذكرة لنيل شهادة ماستر اللغة والأدب العربي، عباسي سعاد، قسم اللغة والأدب العربي جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2020/2019ص60

[2] المديرية الفرعية للتعليم المتخصص، مرجع سابق، ص78.

[3] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، اثر البرامج التعليمية لرياض الاطفال على التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص18

_لعب ادوار المسرحية، حيث يقوم الأطفال باختيار الأدوار التي يريدون تأديتها في المسرحية.

بحيث أن للمسرح والتمثيل دور كبير في تنمية عفوية الكلام والحركة لدى الطفل كما أنه يتيح له فرصة التعرف على قدرات الطفل الإبداعية والخيالية وتنمية الانتباه والملاحظة لديه بالإضافة إلى تعويده على العلاقات الاجتماعية وتعزيز ثقته بنفسه.

_يقوم الطفل في الروضة بتقليد الحركات والأصوات مما يجعل شخصيته متفتحة.

_ اكتساب الطفل للمهارات الحسية والحركية.

_غرس العادات الحسنة في الطفل والتعود على السلوكيات الجيدة.

_تنمية اللغة واكتساب المبادئ الأولى للقراءة.

_تنمية قدراته في التعبير عن ذاته.

_زرع العادات الصحية والسليمة.[1]

3-التربية الفنية والموسيقية:

أ_ التربية الفنية:

تهدف إلى تنمية الاستعدادات الفنية للطفل وتعريفه بأدوات الرسم والوضعيات المناسبة فيكون بداية بتعليمه رسم الأشياء والأشكال البسيطة حيث يتعلم الطفل من نشاط الرسم والتلوين، الرسم الحر والرسم الموجه والتخطيط والتلوين لأنه يشعر بحرية تامة في التعبير من خلال الرسم بشتى أنواعه حيث يعتبر الرسم المفتاح السحري للطفل الذي يعبر من خلاله على شخصيته. فيتعلم رسم أشكال ورموز وخطوط سواء كانت (مستقيمة، منحنية، أفقية مائلة)، والدائرة (رسم دائرة في مختلف الاتجاهات ليتعرف على الجزء والكل). بحيث يتدرج من البسيط إلى المعقد.

يتعلم أيضا التلوين داخل الشكل أو خارجه حيث تترك المربية الحرية له في الأول وعدم تحديد مساحة التلوين ومن ثم توجهه وتحدد له المساحة تدريجيا أكثر، مثلا تطلب منه أن يلون داخل رسمه معينه. تستعين المربية في بعض الأحيان باللاصق الأبيض

[1] سماح مهدي، دور مرحلة التعليم التحضيري في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل، مرجع سابق، ص 24

حيث تقوم بإلصاقه حول الشكل المرغوب تلوينه وذلك لتعريف الطفل على الحدود التي يجب أن يلتزم بها في التلوين وهذه طريقه تساعد على زيادة انتباهه وتركيزه بحيث أن خروجه عن الخط يشعره بالصمغ الجاف يوقفه أو يذكره بذلك.

تعليم الطفل نسخ الأشكال حيث يقوم المعلم برسم شكل معين ويطلب من الطفل ان يقوم برسمه أو نسخه مثل مربع الدائرة مثلث قلب إلى آخره وهنا يجب أن نعطي للطفل فرصه لينتبه انه يتقن الرسم شكل معين وبعدها يكون الطفل قد تعرف على مسميات الأشكال وينتقل إلى مرحله رسم الشكل من غير ان يكون نموذج أمامه هنا يعتمد الطفل على الرسم بنفسه من غير أي دعم او نماذج أو كلما أراد الرسم كهواية.

اكتساب الطفل المهارات اليدوية التي تتطلبها الحياة اليومية مثل غلق فتح أزرار...

تنميه قدره الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة مثل الفرشاة، الألوان، الأشكال، الورق، الإسفنج، ومعرفه أدوارها.

تعلم الطفل الأشغال اليدوية التي تنمي لديه القدرة على الابتكار والدقة في العمل الاعتماد على نفسه واكتشاف مواهبه[1].

_يكتشف الألوان ويتعلم استخراجها عن طريق مزجها.

_يكتشف الأشكال المسطحة والمجسمة.

_يتعلم تشكيل الأشكال بالعجين والطين.[1]

ب_التربية الموسيقية:

للموسيقى أهمية كبيرة في تنمية شخصية الفرد، التربية الموسيقية تسعى لتنمية الطفل وترقيته في جميع النواحي عن طريق الاستماع إلى الموسيقى وممارسه الغناء والعزف.

_حيث يتعلم الطفل اكتشاف الأصوات ويتدرب على الإصغاء وتحديد مصادرها.

_يتدرب على استعمال بعض الأدوات الموسيقية.

تنميه الإدراك السمعي للأصوات للطفل، مثل تعلمه للأصوات الحيوانات، أصوات الأشياء، أصوات الطيور أصوات الظواهر الطبيعية مثل المطر، الأنهار، حيث يتعلم الطفل التمييز بين الأصوات ويدرك معانيها.

_تنمية الحس الفني للطفل وقدرته على الابتكار.

[1] صبراوي فاطمة، جمعة ياقة، إثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق ص 22

_مشاهدة الطفل على استدعاء الكلمات من سماع اللحن فقط.

_القيام بالألعاب الحركية على نغمات موسيقية.[1]

4 . أنشطة اللعب:

تعد الألعاب من أهم الأشياء التي تشغل بال الطفل حتى يكبر فيعتبر اللعب عنصر أساسي في بناء عقل الطفل ونموه وتطوره فاللعب هو مجموعة من الحركات الجسمية التي يقوم بها الفرد للتعبير عن غريزة فطرية موجودة لديه تدفعه للقيام بتلك الحركات لينال السرور والفرحة[2].

عرفه "بياجيه" على أنه عملية تعمل على تحويل معلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد فاللعب والتقليد المحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء.

يكون الطفل قادرا من خلال اللعب على تعلم الكثير عن نفسه واستكشافه لكيفية استخدام أجزاء جسمه، بالإضافة إلى اكتشاف قوته وتفوقه مقارنه مع زملائه، أيضا يعتمد على نفسه ويحسن استغلال قدراته الحركية مما يشجعه ذلك على الابتكار والتركيز والتدريب على المثابرة والجد.[3]

. للعب دور هام في نمو الأطفال، وتطوير مهاراتهم، وتحفيزهم على التعلم. حيث يعد اللعب نشاطا يهدف إلى الحصول على المتعة والترفيه، فيمكن أن يكون اللاعب بالدمى أو الحركات التلقائية أو اللعب الاستكشافي التمثيل تمارين والألعاب الرياضية المختلفة، ألعاب البناء والتركيب، الألعاب التربوية والتعليمية الجماعية والفردية.يجب الاهتمام باللعب، والتخطيط له في المناهج الدراسية في رياض الأطفال يهدف إلى تلبيه حاجات الطفل للعب والحركة، وينظم هذا النشاط من طرف المربية حيث تهدف بذلك إلى التنمية الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية وينمي أيضا قدرات الطفل في التعبير عن ذاته وخيالاته بالإضافة إلى مساعدته على حل مشكلاته.

_يجب على الروضة اختيار أنشطة اللعب بما يتناسب مع عمر الأطفال وطبيعة جسدهم وعقولهم إذا من الضروري أن تكون الألعاب مصدر للتعلم وتكون قابله للنطق مع وجود أشكال وتكون متنوعة لتناسب رغبات الأطفال وميولهم وخصائصهم المعرفية والانفعالية والاجتماعية[4].

. يجب على الألعاب أن تكون فردية وجماعية بحيث يستطيع الطفل أن يلعب بها وحده وأن يلعب بها مع الآخرين.

_يجب على الألعاب أن تحتوي على ألوان زاهية وملفتة من أجل أن تتناسب مع نفسية الطفل.

وتكون آمنة من ناحية الاستخدام لكيلا تسبب أضرار للطفل سواء جسمية أو نفسية.

---

[1] بلعباسي أميرة، التعليم ماقبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مرجع سابق، ص 64،65

[2] سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية، للكتاب، الاسكندرية، مصر، ط2، 2001، ص28.

[3] فاروق السيد عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ط1، 1995، ص36.

[4] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2007، ص296.

_ يساهم في زيادة معلومات الطفل على الناس والأشياء وينمي حب الاطلاع والخيال الإبداعي لديه، فيتدرب الطفل على صناعة نماذج وأشكال هادفة تساهم في تطوير شخصيته.

_يتعلم الطفل من خلال اللعب القيم الاجتماعية كالتعاون الحب العطاء والانتماء والمشاركة.

_كما يستوعب أدوار الأفراد في المجتمع ويستطيع فهم ذاته ويتقبلها ويتقبل الآخرين.

_يستطيع الطفل من خلال اللعب التعبير عن أفكاره ومشاعره بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي والاجتماعي[1].

_يتمكن من تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والشعور بالثقة كما يتخلص من الخجل والانطواء والعزلة ويخفف من حدة القلق والتوتر ليستطيع التكيف مع الخبرات الجديدة وإعداد الشخصية لدورها في المستقبل[2].

_يتعلم الطفل قواعد السلوك وأساليب التواصل والقيم الاجتماعية.

_من خلال اللعب يستطيع الطفل اكتشاف شخصيته ويتمكن الكبار من معرفة الاضطرابات النفسية والعقلية الحركية التي يعاني منها.

5_أهداف برامج وأنشطة رياض الأطفال:

. تنمية وتدريب حواس الطفل المختلفة بهدف إحداث التواصل الإيجابي مع البيئة المادية التي يعيشها الطفل. وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير.

. مساعدة الأطفال على اكتساب المعلومات الصحيحة المرتبطة بينهم بطريقة ملائمة لأعمارهم.

. تقدير الطفل المحافظة على البيئة.

. اكتساب الطفل للثقة بالنفس والاحترام.

. تشجيع الأطفال على المناقشة والحوار.

. تنمية مهارة إجراء التجارب البسيطة والتوصل إلى النتائج مما يساهم ذلك على الكشف على قدراتهم.

. تنمية مهارة الحركة عند الطفل خلال لعبه.[3]

. تنمية روح التواصل والتعاون والمحبة بين الأطفال والمشاركة من خلال العمل الجماعي.

---

[1] عصام نور سرية، سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، 2006، ص 53،54.

[2] حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر النشر والتوزيع، ط1، عمان, 2002، ص25.

[3] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، إثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة (3_5سنوات)، مرجع سابق ص15،16.

. الشعور بالانتماء للوطن الإسلامي والعربي.

. الانتفاع بأوقات الفراغ بما يفيدهم ويزيد من تطوير شخصياتهم.

. تنمية الحواس التي من شأنها تنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا.

. مساعدة الأطفال في تفتيح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة ومحاولة إكسابهم معارف ومبادئ أولية لتهيئتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية[1] .

. الربط بين النظري والتطبيقي أي بما يتعلمه بالواقع الذي يعيشه.

[1] نقلا عن: عبد المجيد كربوش وفاطمة الزهراء، أهداف التربية التحضيرية في الجزائر، (إجراء شكلي او تنظيم عملي)، رسالة دكتوراه تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة معسكر، لجزائر،2012،2013، ص21.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن برامج رياض الأطفال تمثل ركيزة مهمة في مسيرة الطفل حيث تلعب دورا هاما في تكوين شخصيته من خلال الخبرات والمهارات والقيم والمبادئ التي يكتسبها فتسمح له بالارتقاء والتأهل إلى المرحلة الابتدائية.

الفصل الثالث: تنشئة الطفل ما قبل المدرسة.

تمهيد

المطلب الأول: ماهية تنشئة الطفل ما قبل المدرسة

1-مفهوم تنشئة الطفل ما قبل المدرسة

2-عناصر تنشئة الطفل ما قبل المدرسة.

3-خصائص التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

المطلب الثاني: أشكال التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأهدافها.

1-التنشئة الاجتماعية المقصودة.

2-التنشئة الاجتماعية الغير مقصودة.

3-أهداف التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها

1-الأسرة.

2-المدرسة.

3-جماعة الرفاق (الأقران)

4_المؤسسات الدينية

5 _رياض الأطفال

6-وسائل الإعلام والاتصال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية أساسية وضرورية لاستمرار المجتمع وذلك عن طريق نقل لخبرات وثقافة الأجيال السابقة للأجيال الجديدة، ليصبح الفرد قادرا على أن يتكيف مع غيره من الأفراد ويحافظ على الموروث الثقافي للمجتمع ويضمن استمراره.

المطلب الأول: ماهية تنشئة الطفل ما قبل المدرسة.

1_مفهوم تنشئة الطفل ما قبل المدرسة.

لغة: جاء في لسان ابن منظور" نشأ، أنشأه الله ونشأ ينشأ نشأً ونشوءا ونشاء، ونشاءةً حتى وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم.[1]

يرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته، يرى علماء الاجتماع أن مصطلح التنشئة الاجتماعية يدل على تلك العملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطا من التفكير والسلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليها مسؤولية صياغة وصهر سلوكه، أي أن التنشئة الاجتماعية هي تلقي الطفل خبرات يومية من خلال علاقته بجماعة الأسرة، وجماعة المدرسة، واللعب، والأصدقاء، أو خلال تفاعله مع المجتمع ككل.[2]

وتعرف أيضا التنشئة الاجتماعية في الإسلام على أنها "تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام والتي ترسم عددا من الإجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكا يتفق مع عقيدة الإسلام".[3]

بالإضافة إلى أن" الهادي الجوهري" يعرف التنشئة الاجتماعية على أنها "عملية التثبيت التي تستمر طوال الحياة كلها حيث يتعلم الفرد القيم والرموز الرئيسية للأنساق الاجتماعية التي يشارك فيها والتعبير عن هذه القيم في معايير تكون الأدوار التي يؤديها هو والآخرون."

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية العملية التي يتعلم من خلالها نقل القواعد معايير السلوك والتوقعات والمعرفة الخاصة بثقافة الكبار إلى الأطفال من خلال مراحل النضج والنمو كما تشتمل أيضا نقل ردود الأفعال العاطفية المقبولة والملائمة والدوافع المرغوبة والتعريفات الخاصة بمعاني كثيرة من مظاهر نمو شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي.[4]

تعرف أيضا التنشئة الاجتماعية على أنها عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم.

---

[1] لسان العرب إبن منظور، بيروت للطباعة والنشر، المجلد الأول مادة نشأ، ص170

[2] معمر داود، مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري، دار ايدكوم، الجزائر، ط2013، ص11

[3] عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة ،2011، ص27.

[4] شعلال راضية، دور الروضة في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برمجة نشاطات الرياضة البدنية في مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية، ال عدد2، 2021/11/13، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، البويرة، الجزائر، ص257

تعتبر أيضا التنشئة الاجتماعية على أنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم الفرد فيها بالتقاليد من مجتمعه أنماط السلوك السوي والقبول الاجتماعي.

وهي عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد (طفلا مراهقا، راشدا، شيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.[1]

عناصر التنشئة الاجتماعية:

. قابلية الفرد للتعلم وتغيير سلوكه نتيجة للخبرة والممارسة والتفاعل مع الآخرين

. الضغوط الاجتماعية المختلفة التي تبلورها الاجتماع كميزان للسلوك الاجتماعي.

. الوضع الاقتصادي الذي يؤثر في تنشئة الفرد من خلال تأثر المجتمع بالنظام الاقتصادي الذي يتحكم في العملية التربوية وطريقه الإنتاج التي تفرض أساليب تنشئة معينة لإفادة ذلك المجتمع.[2]

. الأدوار الاجتماعية التي تطلب الجماعة من كل فرد للقيام بها.

. الدوافع الاجتماعية والحاجات النفسية المختلفة تدفع الفرد للانتماء إلى الجماعة.

. العوامل الوراثية التي لها دور في نمو الطفل وقدرته على التكيف والتعلم والتفاعل مع مجتمعه بطريقة فعالة من خلال انتقال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء.

_البيئة الطبيعية التي لها دور في تنشئة الطفل على عادات وتقاليد معينة فتختلف من منطقة أي أخرى فكل منطقة تفرض نمط وأسلوب معين للأفراد.

-القدرة على تكوين علاقات عاطفية.[3]

3_خصائص التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:

. عملية تشكيل اجتماعي.

. عملية إشباع حاجات الفرد من خلال توفير الحب والحنان من والديه.

---

[1] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، أثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى اطفال الروضة(3،5سنوات) مرجع سابق ص27.

[2] إبراهيم عبد الله ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار وائل، الاردن، عمان، ط1، 2011، ص90.

[3] صبراوي فاطمة ياقة جمعة، اثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى اطفال الروضة مرجع سابق، ص28.

. عملية اجتماعية مستمرة.

. عملية نمو متواصل للفرد.

. عملية تعلم.

. عملية نقل حضارات.

. عملية تكيف اجتماعي.[1]

. تهيئة الفرد للتكيف مع ظروف الحياة.

. عملية نفسية وفردية واجتماعية تهدف لإكساب الفرد الخبرات

. تهدف لبناء المجتمع وتماسكه واستقراره واستمراره

. تعمل على تحويل الإنسان من كائن بيولوجي حيواني إلى كائن إنساني يملك مؤهلات إنسانية واجتماعية بما يجعله كائن ناضج اجتماعي.

. نقل الخبرات والمهارات الاجتماعية والقيم والمعايير والاتجاهات السائدة عن طريق التنشئة الاجتماعية.

. تجعل الفرد أو الطفل يشعر أنه مقبول اجتماعياً.[2]

. عملية فردية سيكولوجية.

. عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغيير فتتغير مع تغيير الأدوار الاجتماعية.

المطلب الثاني: أشكال التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأهدافها.

أ/ أشكال التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة:

1_ التنشئة الاجتماعية المقصودة:

وتسمى التنشئة الاجتماعية المقصودة بهذا الاسم لأن هناك أهداف مقصودة من هذه التنشئة ينبغي تحقيقها، والتي تكون عن طريق التعليم، والتدريس، والتوجيه المباشر، حيث يكون هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة، والمدرسة، فالأسرة

[1] نقلا عن: حناني حورية الهشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، شابي سعاد، قسم اللغة والأدب العربي، احمد دراية، أدرار، الجزائر،2019،2020، ص12

[2] مصباح عامر، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، مصر،2011، ص169.

تعلم أبناءها اللغة، وأدب السلوك، وفق نظامها الثقافي، ومعاييرها، واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل باكتساب هذه الثقافة وقيمها ومعاييرها.[1]

بالإضافة إلى أن الأسرة والمدرسة يعدان الركيزتين الأساسيتين الأكثر تأثيرا في مثل هذا الشكل من التنشئة، حيث تعتمد الأسرة على تعليم أبنائها قيم المجتمع، وعاداته، وتقاليده الحميدة، بالإضافة إلى تعليمهم أساسيات اللغة، وبعض المهارات اللازمة لهم في مرحلة عمرية مبكرة في حياتهم، كما يتكامل دور المدرسة مع دور الأسرة والبيت في تدعيم هذه القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدى الطفل، وتشجيعه على ممارستها.

كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له أهداف وطرق وأساليب ونظم ومناهج تتصل بتربية الفرد وتنشئته بطريقة معينة.[2]

2_ التنشئة الاجتماعية غير المقصودة:

أما بالنسبة للتنشئة الاجتماعية غير المقصودة فتسمى بهذا الاسم لأنه ليس هناك أهداف مقصودة من هذه التنشئة مراد تحقيقها في النهاية، لأن العوامل التي تؤثر عليها لا يمكن ضبطها وتكييفها، حيث يستمد الطفل تنشئته من هذا المجال من المجتمع والبيئة التي تحيط به.

ومن خلال الكثير من المؤسسات كالمسجد والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح، ولكن بطريقة غير مباشرة أي أن هذا النوع من التنشئة يتم بطريقة غير مقصودة أي عفوية ليس لها أهداف ويتم من خلال المسجد ووسائل الإعلام والإذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما وغيره من المؤسسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية والتي تجعل من الفرد يتعلم المهارات والمعاني والأفكار عن طريق اكتسابه للمعايير الاجتماعية التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى.

حيث تكسبه اتجاهات وعادات متصلة بالحب والكره والنجاح والفشل والتعاون والواجب والمشاركة وتحمل المسؤولية حيث أن هذه المؤسسات تتم التنشئة فيها بطريقة غير مباشرة ليكتسب الأفراد عن طريقها عادات المجتمع وتقاليده وقيمه ومعاييره ومختلف أنماط السلوك.[3]

---

[1] صالح محمد علي ألو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،1998، ص32.

[2] عبد الرحمن المعايطة، خليل، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط3، 2010، ص69.

[3] نقلا عن: بنباخة فوزية، عدواس مروة: التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علم اجتماع الصحة، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر،2021/2020، ص36

أهداف التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

. إنتاج شخص ذا كفاية اجتماعية.

. تغيير الحاجات الفطرية إلى حاجات اجتماعيه، والسلوكيات الفطرية ليصبح الفرد إنسانا اجتماعيا يتعلم أخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتقبل المكان الاجتماعي التي يحددها له المجتمع.

. تحقيق عملية الضبط الاجتماعي للمجتمع والامتثال لقواعده وقيمه من خلال تبني الفرد لقيم الجماعة وثقافتها.

. إيجاد وإعداد فرد صالح قادر على مواجهة الحياة ومشاكلها.

. العمل على تطوير وازدهار الفرد ليصبح نافعا في المجتمع.[1]

. تسعى إلى ضبط السلوك وإشباع الحاجات الفطرية والنفسية والاجتماعية وفق المجتمع.

. توجيه السلوك من خلال الامتثال لقيم المجتمع ومعاييره.

. تعلم الأدوار الاجتماعية لحفظ بقائه والاستمرار.

. اكتشاف المعارف والقيم الاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك التي تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة أو مجتمع معين.

. اكتساب العناصر الثقافية.

. تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ومن فرد طفل يعتمد على غيره في نموه إلى فرد ناضج مسؤول.[2]

. تزويد الأفراد بالمهارات والخبرات وصيانته من الانحرافات السلوكية.[3]

المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة.

أ/ **مؤسسات التنشئة الاجتماعية:** حيث لمؤسسات التنشئة الاجتماعية القدرة على إدماج الأفراد والجماعات داخل المجتمع وتتمثل فيما يلي:

[1] محمد يسري موسى، مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان،1999، ص35.

[2] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة اثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، (3_5سنوت) مرجع سابق، ص34،35.

[3] عبد الله الأمين النعيمي، التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، العدد9، 1989، ص42

1-الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى المسؤولة عن تنشئة الطفل اجتماعيا بالإضافة إلى أهمية الأسرة في توفير الاحتياجات المادية للطفل كالغذاء والملبس والمسكن فالأسرة هي التي تجعل الفرد كائن اجتماعي يدرك كيف يتعامل مع الآخرين بحيث يغرس الوالدين في الطفل السلوك الأخلاقي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.[1]

فالأسرة تعد الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الأول الذي ينمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية والتي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل وتقوم بتكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع بعينه.

تعد الأسرة أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية بحيث أنها تستمر معه طوال حياته. وتعتبر جزء لا يتجزأ منه فتختلف الأسرة من أسرة إلى أخرى كل حسب الفترة التي نشأت فيها فترافق الأسرة الإنسان منذ طفولته إلى أن يصبح راشدا.

بالإضافة أن الأسرة هي المكان الوحيد الذي يتعلم فيها الطفل اللغة ومهارة التعبير أولا، بحيث أنها تعتبر خط وصل بين ثقافة المجتمع والطفل فهي تترجم تلك العواطف الاتجاهات والقيم وتغرسها فيه قبل خروجه من دائرة الأسرة إلى المجتمع.

في حين تبقى الأسرة أقوى مؤسسة يستند إليها المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر، لأنها تعد الجهة الأولى التي تمثل ثقافة المجتمع والمسؤولة عن التأثير بسلوك الطفل.

بالإضافة إلى أن للأسرة عدة وظائف تقوم بها لتنشئة الطفل وهي كالتالي:

- التربية الجسدية من خلال توفير المأكل والملبس والعناية الصحية وإكسابه لخبرات يستطيع من خلالها أن يواجه الحياة.
- التربية العقلية المتمثلة في تعليم الطفل اللغة والكلام وتفسير له بعض الأفكار الذي يثري المحصول اللغوي له.
- التربية الخلقية بحيث أن الطفل يكتسب بعض الأخلاق والطباع من الود والعطف والاحترام والمسؤولية داخل الأسرة.
- التربية الجمالية والتي ترتبط بالترتيب والنظام داخل الأسرة مما يساعده على تكوين اتجاهات جمالية.

[1] عبد المجيد سيد منصوري، زكريا أحمد الشربيني، علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1998، ص79.

. التربية النفسية والتي تعد من أهم الأساليب التي تشبع حاجات الطفل من خلال شعوره بالطمأنينة والأمن، والحرية، السعادة، النجاح والتفوق.[1]

2-المدرسة:

تعتبر المدرسة هي المؤسسة الثانية المكملة للتنشئة الاجتماعية للأسرة فتقوم بوظيفة التربية والتعليم، وتدعم العادات والاتجاهات والقيم السليمة التي تكونت في الأسرة حيث نجد أن المدرسة عنصر أساسي في تنمية وتشكيل شخصية الطفل فتساعده على أن ينمو نمو نفسيا واجتماعياً سويا.[2]

فالمدرسة هي مؤسسة أنشأها المجتمع بقصد المحافظة ونقل الثقافة من جيل إلى آخر من خلال توفير الفرص المناسبة لينمو الطفل نموا جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا إلى المستوى الذي يتوقعه المجتمع.[3]

بالإضافة إلى أن المدرسة تعد كيان اجتماعي يساهم في تنشئة الطفل والتلميذ على التربية والتعليم وتعزيز الاتجاهات والقيم الاجتماعية وكذلك تزويده بمناهج تربوية تتلاءم مع مستوى التلميذ التعليمي والعمري من أجل إنجاح العملية التربوية.

فيجد الطفل في المدرسة بعد انتقاله من البيئة المنزلية إلى البيئة الاجتماعية دائرة أوسع وميدان جديد ليقوم بنشاطاته المكملة والتي تنمي قدراته الشخصية.[4]

وحتى تقوم المدرسة بمهمتها في التنشئة الاجتماعية الصحيحة يجب عليها أن:

_أن تقوم بتنمية الاتجاهات المرغوبة لدى التلميذ.

_أن تتجنب أساليب التخويف والسخرية في نظامها التعليمي.

_أن تهتم بدراسة مشكلات التلميذ وتقوم بإيجاد حلول مناسبة لعلاجها.[5]

[1] حناني حورية، لهشمي لالة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص 6،7

[2] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، اثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى اطفال الروضة، مرجع سابق، ص32.

[3] حناني حورية، لهشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص8.

[4] بن باخة فوزية، عدوا سمروة، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مرجع سابق ص59.

[5] حناني حورية، لهشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع نفسه، ص9.

3-جماعة الرفاق (الأقران):

الأقران هم الأطفال الذين يشبهون بعضهم في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي مثل السن والميول والاهتمامات حيث لهم دور مهم في التأثير على سلوك الطفل. فيكتسب هذا الأخير من هذه الجماعة الثقة بالنفس والاعتزاز والسلوك الاجتماعي الذي يعبر عن أفكاره ومشاعره حيث يتعلم تقبل وجهة نظر الآخرين.[1]

فجماعة الرفاق هي الجماعة التي يختبر فيها مدى قدرة الفرد على تخطي الحدود وتسانده في إظهار التحدي[2] وهي أيضاً الصحبة التي تعبر عن انتماء الطفل بأقرانه حيث يندمج معهم في نشاطات اللعب الاجتماعية والتربوية والتي تؤثر بدورها في النمو الاجتماعي والنفسي للطفل.

هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يشارك الطفل فيها ويتعرف على جماعة تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته فهي تتدرج مع الطفل بمرور الوقت فينتقل من عالم الطفولة إلى عالم الشباب حسب تغيرات سنه كما أنه يعيش نوعا من المساواة بين هذه الأعضاء حيث يستطيع أن يمارس بعض السلوكيات بحرية والتي كان محروما منها في الأسرة أو المدرسة.[3]

وبالتالي فإن جماعة الرفاق لها دور مهم في التأثير على نمو شخصية الطفل حيث تكسبه مهارات في كيفية التعامل مع الآخرين والتفاعل داخل المجتمع.

4_المؤسسات الدينية:

المؤسسات الدينية هي وسيلة يعتمد عليها في عملية التنشئة الاجتماعية فهي مؤسسة تربوية اجتماعية تغرس قيم وسلوكيات أخلاقية في شخصية الفرد من المؤسسات التي تهتم بتنشئة الطفل فتقوم بتعليم الفرد التعاليم الدينية والعقائد الإسلامية.

فتدعو إلى توحيد السلوك الاجتماعي من خلال التقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية، فتتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية في غرس القيم الدينية مثل: الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك السوي من أجل رضا النفس والثواب والابتعاد عن السلوك المنحرف لتجنب العقاب.

---

[1] حناني حورية، لهشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص9

[2] سعيد محمد عثمان، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجزائر،2009، ص78.

[3] عمر سامية، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساته، المجلة العربية للأدب والدراسات الأساسية، العدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2018، ص42.

وتقوم المؤسسات الدينية بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته بحيث تتميز بعدة خصائص أهمها ثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأطفال والكبار.

وللمؤسسات الدينية أثر في التنشئة الاجتماعية بحيث أنها تعلم الفرد والجماعة تعاليم دينية التي تحكم السلوك مما يؤدي إلى سعادة الأفراد في المجتمع.

بالإضافة إلى أنها تقوم بإمداد الفرد بإطار سلوكي تابع من تعاليم دينية وتدعو إلى ترجمة هذه التعاليم إلى أفعال.

وبما أننا ننتمي إلى المجتمع الإسلامي فيعتبر المسجد هو المؤسسة الدينية الأولى بحيث انه يحتل مكان مرموقة ويلعب دور مهم في الحياة من خلال تلبية الحاجات النفسية وإشباع الرغبات وغرس القيم.[1]

5- رياض الأطفال:

تعد الروضة المؤسسة الاجتماعية التي يتعامل معها الطفل حيث يلتحق بها الطفل من أجل تفاعله مع غيره من الأطفال فتسعى إلى تأهيل الطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية حيث أنها تكسبه مهارات وخبرات جديدة مما يترك له الحرية في ممارسة نشاطاته وقدراته وميولاته.

حيث تسهم رياض الأطفال في تنشئة الاجتماعية من خلال تنمية الإحساس بالثقة والاستقلالية والاعتماد على نفسه وتنمي الاستعدادات الحياتية والمدرسية للطفل فتهتم بالنواحي الصحية وتكسبه عادات مقبولة وتوفر له الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته. بالإضافة إلى أنها تزيد من الألفة والمحبة والتعاون بين الأطفال في الروضة وكذلك مشاركتهم لنفس الطعام والاهتمام بإنشاء صداقات جديدة من خلال مشاركة اللعب والطعام والغناء مع بعضهم.[2]

6-وسائل الإعلام والاتصال:

لوسائل الإعلام والاتصال دور مهم في التنشئة الاجتماعية بحيث أنها تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافه مجالات والتي تتناسب مع كل الاتجاهات والأفكار وكذلك إشباع الحاجات النفسية لدى الفرد مثل الحاجة إلى المعرفة والمعلومات والأخبار والثقافة العامة وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها وبالتالي تلعب دور أهم في تكوين شخصيه الطفل والتوجيه السلوكي حيث تقوم وسائل الأعلام بدور فعال في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال إكسابه معارف ومعلومات حول موضوعات معينه بالإضافة إلى أنها تساعد على تكوين واتجاهات وقيم الأفراد وسائل الأعلام متعددة من بينها التلفزيون

[1] بن باخة فوزية، عدواس مروة، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مرجع سابق، ص60، 61.

[2] حناني حورية، لهشمي لآلة فاطمة ،التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق،ص7.

والراديو والصحف والمجالات[1] تؤثر وسائل الإعلام بما تنشره من معلومات ووقائع وأفكار وآراء تأثيرا غير مباشر من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل الكامنة والمتمثلة في التسلية والترفيه وفي المعارف الثقافية.[2]

فتساهم في نشر التعليم وغرس القيم والمفاهيم والمعتقدات المناسبة وتسهم في حل المشكلات التي تعترض الحضارة الإنسانية وتقوم بتكوين الاتجاهات الفكرية المرغوب فيها عند الأفراد من خلال تعديل الاتجاهات التقليدية تسهم أيضا في التعارف الاجتماعي واحتكاك الجماهير مع بعضهم البعض عن طريق نشر الأخبار المجتمع واستضافته مفكرين وعلماء ويعد الترفيه أيضا ضروري لمنح الراحة التي تمكن البشر من مواجهه متطلبات الحياة.[3] وعليه تلعب وسائل الإعلام والاتصال دورا هاما في تنشئه الفرد وبناء شخصيته وكيانه الاجتماعي.

ب_دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

. تعمل على توفير بيئة اجتماعية تساعد في بناء شخصية الطفل بحيث يستطيع أن يتفاعل ويتكيف مع مجتمعه.

. تهيأ له الرعاية النفسية وتساعد على حل المشكلات التي تصادفه.

. تدربه على الارتقاء من شخص يعتمد على غيره إلى طفل مستقل بذاته.

. هي عملية تدريب الطفل على المشاركة في المجتمع وإعداده ليكون عضوا نافعا فيه.

. تساعد الطفل على اكتساب الثقافة الاجتماعية.

. تساهم في تحقيق التفاعل والتواصل بين الفرد والمجتمع.

. تكسب الفرد اللغة والعادات والتقاليد والقيم الخاصة بالمجتمع بحيث تقوم بتحديد هويته الاجتماعية.

. تنشئة الطفل على القيم الاجتماعية والدينية الايجابية.

. تساعده على العمل بما يناسب سنه مع التدرج في تعلمه بحيث تهتم أيضا بالقدرات والاستعدادات والميولات الخاصة به وتوجهه توجيها سليما.

. تجعل من الطفل فرد متكيف مع الوسط الاجتماعي والجماعة.[4]

[1] حناني حورية، الهاشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص11

[2] صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، إثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مرجع سابق، ص33.

[3] جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة، ط2، الأردن، ص113.

[4] المرجع نفسه ص33.

خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن القول بأن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في حياة الفرد فمن خلالها يستمر توارث الخبرات والقيم والمبادئ الاجتماعية التي بدورها تحافظ على كينونة الفرد ومجتمعه، فاستمرار التنشئة على نحو سليم يخلف أثار ايجابية على المجتمع عكس ما تكون عليه الآثار السلبية لذا يتوجب نقل الخبرات بشكل سليم للأجيال الجديدة.

الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد

أ-عرض تحليل وتفسير البيانات الميدانية.

ب-عرض تحليل وتفسير البيانات الشخصية.

2-عرض تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

البرامج التعليمية له دور في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة أخلاقيا.

3-عرض تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

البرامج التعليمية لها دور في تنمية القدرات الذهنية للطفل ما قبل المدرسة.

عرض النتائج في ضوء الفرضيات:

أ-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.

ب-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

تمهيد

تطرقنا في فصلنا هذا الى عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالجانب الميداني في ةضوء لفرضيه الأولى و الثانية فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات وذلك بغرض الإجابة عن آسئلة الدراسة

1-عرض تحليل وتفسير البيانات الميدانية

أ-عرض تحليل وتفسير البيانات الشخصية

جدول رقم 01 يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة%
[27-23]	03	%10,0
[32-28]	05	%16,7
[37-33]	11	%36,7
38 فأكثر	09	%30,0
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 36,7% من المباحثات تتراوح أعمارهن ما بين (33-37) سنة، تليها نسبة 30% سنهن من 38 فأكثر، أما نسبة 16,7 %تمثل الفئة العمرية للمباحثات اللاتي تتراوح ما بين (28-32) سنة، وتأتي في الأخير نسبة 10% أعمارهن ما بين (23-27) سنة .

*02 من المبحوثات لم يجبن عن سؤال السن في الاستمارة.

جدول رقم 02 يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
جامعي	23	%76,7
ثانوي	06	%20
متوسط	01	%3,3
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى التعليمي الجامعي للمربيات بلغت نسبتهن 76,7 %بينما النسبة التي تليها المستوى الثانوي حيث بلغت نسبتهن 20%، أما في المرتبة الأخيرة مستوى التعليم المتوسط 3,3%.

جدول رقم 03 يوضح توزيع المبحوثات حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة%
متزوجة	22	%73,3
عزباء	05	%16,7
مطلقة	03	%10,0
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتزوجات يمثلن أكبر نسبة 73,3%، تليها 16,7% تمثل نسبة العازبات .أما آخر نسبة 10%فتمثلنسبة النساء المطلقات.

جدول رقم 04 يوضح توزيع المبحوثات حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
[1-3]	14	50%
[4-6]	12	40%
7فأكثر	03	10%
المجموع	**30**	**%100**

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن 50 %من إجابات المبحوثات سنوات خبرتن تمتد من عام إلى 3 سنوات.ثم تليها نسبة 40% والتي تضم فئة من 4 إلى 06 سنوات أما الفئة الأخيرة من 7 سنوات فأكثر والتي بلغت نسبتهن حوالي 10%.

ب–عرض تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى

البرامج التعليمية لها دور في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة أخلاقيا

جدول رقم 05يوضح توزيع المبحوثات حسب كيفية إكساب الطفل لقيمة التعاون في رياض الأطفال

إكساب الطفل لقيمة التعاون	التكرار	النسبة%
اللعب بالمشاركة	06	% 20
بالأنشطة الجماعية	13	%43,3
اللعب بالمشاركة/ الأنشطة الجماعية	11	3,6%3
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أمامنا أن قيمة التعاون تكتسب من خلال الأنشطة الجماعية بنسبة 43,3% حسب ما صرحن به المبحوثات، تليها نسبة 36,3% صرحن أن الأنشطة الجماعية بالإضافة إلى اللعب بالمشاركة لهما دور كبير في نشر قيم التعاون بين أطفال الروضة. أما 20% صرحن أن اللعب بالمشاركة وحده ينشر قيمة التعاون بينهم. وهدا ما توصلنا إليه فالأنشطة واللعب الجماعي الدي يكون في رياض الأطفال مثل الرسم الجماعي واللعب بالعجين والأشغال اليدوية تجعل الطفل يندمج مع أقرانه في الروضة وبالتالي يتعاون معهم في مشاركة ألعابه وينتقل بدلك إلى المجتمع الذي يتعلم من خلاله مساعدة غيره فتغرس فيه قيمة التعاون ويمد يد المساعدة والعون لغيره عند الحاجة مما يخلق منه فرد صالح من حيث التنشئة التي تلقاها مند طفولته .وهدا ما توافقت معه الدراسة تحت عنوان "**رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل** «حيث توصلت صاحبتي الدراسة إلى أن التعاون والمشاركة اللذان يكونان في رياض الأطفال يساهمان في جعل الطفل يتكيف ويتواصل مع أقرانه وبالتالي يتحقق التوافق والتواصل والتفاعل داخل الروضة والتي تساهم في تغيير سلوك الطفل فتجعله يتكيف ويندمج داخل النسق الاجتماعي العام [1].

[1] نقلا عن بن الساسي فايزة و بوزغوب بسمة مذكرة تخرج بعنوان رياض الأطفال ودورها في الاندماج الاجتماعي للطفل ,مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ,حمار فتيحة ,جامعة محمد الصديق بن يحي ,جيجل,الجزائر'2020/2019

جدول رقم 06 يوضح توزيع المبحوثات حسب طرق وأساليب تحبيب الطفل في الأنشطة التعليمية الروضة:

تحبيب الأطفال في الأنشطة التعليمية	التكرار	النسبة%
بالتشجيع	12	40%
باللعب	10	3,3%
بالمجاملة	03	10%
بالجوائز	02	6,7%
بالتشجيع/بالجوائز	10	3,3%
بالتشجيع /باللعب	02	6,7%
بالتشجيع/باللعب/بالمجاملة/بالجوائز	09	30,0%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 40 % أي أن تحبيب الطفل بالأنشطة التعليمية يكون بالتشجيع وتليها نسبة 30% والتي تكون بالتشجيع واللعب والمجاملة والجوائز. واختارت المبحوثات المجاملة والدي كانت نسبته 10%. تليها نسب متساوية ألا وهي الجوائز والتشجيع واللعب حيث بلغت نسبته 6.7%. وأخيرا نسبة 3.3% من اختيار المبحوثات الذي كان باللعب والتشجيع والجوائز.

هنا يمكن القول أن طرق المربيات مختلفة بقدر ما هي متنوعة ,فمن خلال إحصائيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن استجابة الأطفال وشخصياتهم مختلفة فالمربية بدورها تبحث عن الطريقة الأنسب والتي تجعل بها الطفل يستجيب لها بحيث تخلق نوع من التواصل بينها وبين الأطفال مما يسهل عليها تعليمه فمن خلال التحفيز الذي تقوم به المربية يستمد الطفل الثقة في النفس والشعور بالأمان مما يجعل الطفل مرتاحا وقادرا على أن يستوعب ويتعلم أفضل .

جدول رقم 07 يوضح توزيع المبحوثات حسب تفاعل الطفل مع الأنشطة

تفاعل الطفل مع الأنشطة	التكرار	النسبة%
الأنشطة الجماعية	23	76,7%
الأنشطة الثقافية	02	6,7%
الأنشطة الثقافية /الأنشطة الجماعية	02	16,7%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 76.7 % من المبحوثات أجبنا أن الأنشطة الجماعية تجعل من الطفل يتفاعل داخل الروضة، حيث تليها نسبة 16.7% أن الأنشطة الثقافية والأنشطة الجماعية يساهمان معا في تفاعله. أما النسبة الأخيرة بلغت 6.7% أي الأنشطة الثقافية.

من خلال الإحصائيات تبين لنا ان دور الأنشطة الجماعية تجعل من الطفل يتفاعل داخل الروضة معها ودلك راجع للجماعة التي يشعر فيها بالاندماج وسطها وكذلك بالنسبة للأنشطة الثقافية تساهم في دلك.

جدول رقم 08 يوضح طرق تعليم الطفل النظافة داخل الروضة:

قيمة النظافة	التكرار	النسبة%
المحافظة على ممتلكاته	15	50%
بتعليمه آداب النظافة	03	10%
بإعادة الألعاب لمكانها المخصص	01	3,3%
بالتقليد	04	13,3%
بتعليمه آداب النظافة/بالتقليد	02	6,7%
المحافظة على ممتلكاته/بتعليمه آداب النظافة/بإعادة الألعاب لمكانها المخصص/بالتقليد	05	16,7%
المجموع	**30**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة 50% من المبحوثات أجبنا بأن إكساب الطفل قيمة النظافة في الروضة يكون بتعليمه المحافظة على ممتلكاته .ثم تليها نسبة 16.7% أجبنا بأن المحافظة على الممتلكات و تعليم الطفل لآداب النظافة مع إعادة الألعاب لمكانها المخصص والتقليد، تليها نسبة 13.3% من المبحوثات صرحن بأن تعليم قيمة النظافة يكون

بالتقليد ,تليها نسبة 10% صرحن بأن الطفل يتعلم من خلال تلقينه لآداب النظافة ,تليها نسبة 6.7% أكدن بأن تعليم الطفل لآداب النظافة والتقليد ترسخ في الطفل قيمة النظافة، وتأتي في الأخير نسبة 3.3% أجبن بأن إعادة الألعاب لمكانها المخصص يرسخ قيمة النظافة أكثر .

فمن المعروف بأن ديننا الإسلامي يحثنا عن النظافة حيث ذكرها الله في آيات قرآنية عديدة منها بقوله عز وجل: **"إنما يريد الله لِيُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ البيت ويُطَهِركم تطهيرا"–** [1]وفي حديث عن عبد الله بن مسعود–رضي الله عنه – أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم قال: "**تخللوا، فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة** ". فالمربيات بدورهن يساهمن في ترسيخ بعض القيم وتعاليم الدين الإسلامي التي تحث على المبادئ الأخلاقية الحميدة ,فالنظافة تعد من بين السلوكيات الإيجابية التي يتوجب على الطفل تعلمها في مرحلة مبكرة ابتداء من تعلم نظافته الشخصية إلى نظافة محيطه لينشئ في جو نقي ونظيف ,مما يجعل منه مرتب الشكل والهندام والهيئة فيحرص دوما على عدم تخريب أي ممتلكات سواء في الروضة ومستقبلا في المدرسة وبالتالي ينتقل إلى المجتمع بنفس المسؤولية للمحافظة على نظافة الشارع والمحيط ويحرص على عدم تخريبها .فيصبح فرد صالح يساهم في المحافظة على مجتمعه.

جدول رقم 09 يوضح تعليم الطفل التربية والسلوكيات الخلفية :

التربية الخلقية أو السلوكات الأخلاقية	التكرارات	النسبة %
الكلام	08	% 26,7
الأنشطة	11	% 36,7
البرامج الكرتونية	01	% 3,3
الكلام/الأنشطة	07	% 23,3
بالأنشطة /البرامج الكرتونية	01	% 3,3
الكلام/الأنشطة/البرامج الكرتونية	02	% 6,7
المجموع	**30**	**%100**

[1] سورة الأحزاب الآية 33 ص 422

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه 36.7% من المبحوثات صرحن بأن تعليم طفل الروضة للتربية الخلقية يكون بالأنشطة التي تقدم من طرف المربيات, تليها نسبة26.7% صرحن بأنه يكون عن طريق الكلام مع الأطفال حول السلوكيات الأخلاقية ,تليها نسبة23.3% أكدن بأن كل من الأنشطة والكلام يساهمان في تنمية السلوك الأخلاقي له, تليها نسبة 6.7% أجبنا بأن الكلام والأنشطة والبرامج الكرتونية تساهم في غرس القيم الأخلاقية ,في الأخير تتساوى نسبة 3.3% من إجابات المبحوثات بحيث عبرنا حسب رأيهن بأن البرامج الكرتونية و الأنشطة لها دور في جعل الطفل يتعلم السلوكيات الأخلاقية في الروضة .

فالتربية الخلقية هي تلك المبادئ التي يتوجب على الطفل أن يكتسبها والتي تنعكس على شخصيته بالإيجاب فتجعل منه فرد صالح ومسؤول في المجتمع ناضج بطريقة سليمة ,فتعتبر مسؤولية تربية الأطفال حكرا على الوالدين والروضة كمركز ثاني لذا استوجب على المربيات أن تجد طرق ملائمة لتعلم هذه السلوكيات للطفل فاعتمدت على طريقة الكلام والذي يكون في غالب الأحيان عبارة عن كلام هادف لتوصيل رسالة وغاية منها فيمكن لها ان تحكي قصة أو موقف معين مرتبط مثلا بالقصص النبوية أو خصال النبي محمد صلى الله عليه وسلم والرسل والصحابة فهذا الأسلوب يجعل من الطفل يفهم غاية القصة ويقتدي من تصرفاتهم وذلك من خلال وصفهم بالصفات الحسنة والحميدة .ويمكن أيضا تعليم الطفل بالأنشطة التي تكون في البرامج التعليمية, فنجد مثلا أنشطة تحتوي على أهمية الأخلاق و السلوكيات الحسنة فيتعلم الطفل من خلال تلك الأنشطة مجموعة من المبادئ كما يمكن أيضا الاعتماد على البرامج الكرتونية التي تحمل في طياتها رسائل للخصال الحميدة مما تجعل منه يستفيد أكثر بالمشاهد المعروضة .

جدول رقم 10 يوضح توزيع المبحوثات حسب أوقات غسل الطفل ليديه

أوقات غسل الطفل يديه	التكرارات	النسبة%
قبل الأكل	13	43,3%
بعد الأكل	01	3,3%
قبل وبعد الأكل	16	53,3%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 53,3%من المبحوثات أجبنا بأن الفل يغسل يديه قبل وبعد الأكل ,تليها نسبة43,3% صرحن بأن الطفل يغسل يديه قبل الأكل ,في الأخير تليها نسبة 3,3% يؤكدن بان غسل اليدين يكون بعد الأكل.

تهتم المربيات في الروضة تعليم أساسيات النظافة للطفل والتي تتمثل في نظافته الشخصية التي تبدأ من غسل يديه ليتعلم الطفل أن نظافته الشخصية تعد من مسؤولياته التي يتوجب عليه الاعتناء بها.

جدول رقم 11 يوضح توزيع المبحوثات حسب طرق تعليم الأكل للطفل

طرق تعليم الأكل للطفل	التكرارات	النسبة%
التقليد	05	20%
التعليم	20	63,3%
التقليد/التعليم	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 63,3% من المربيات أجبنا بأن التعليم أول أسلوب يجعل الطفل يأكل بطريقة صحيحة ,ثم تليها نسبة 20%تكون بالتقليد ,في الأخير نسبة 16,7% من المربيات صرحن بان التقليد والتعليم معا يساهمون في جعله يتعلم طريقة الأكل المناسبة دون التسبب بالفوضى .

يعد الغذاء الصحي والمتكامل من الوجبات الأساسيات التي ينمو بها الطفل فيمنحه الطاقة والتركيز والقدرة على اللعب طول اليوم ,لذا تحرص المربيات على ان تقدم الأكل المناسب لنموه السليم فتبدأ في تعليمه الطرق الصحيحة وأساسيات تناول الطعام التي يجب ان يعرفها فهي وسيلة لتعزيز الثقة في النفس وتنمية المهارات الاجتماعية فكما أشرنا سابقا بأن التقليد والتعليم يعتبران من انسب الأساليب التي تلجئ إليها المربية لتجعل منه طفل راقي.

جدول رقم 12 يوضح طرق تعليم الطفل العمل التشاركي

العمل التشاركي	التكرارات	النسبة%
اللعب	03	10%
العمل الجماعي	19	63,3%
اللعب/العمل الجماعي	08	26,7%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 63,3% من المبحوثات أجبنا بأن تعليم الطفل العمل التشاركي يكون بالعمل الجماعي، تليها نسبة 26,7% يكون باللعب والعمل الجماعي ,في الأخير تليها نسبة 10% يكون العمل التشاركي باللعب .

يعزز اللعب والتعلم الجماعي روح التعاون عند الأطفال فتزيد المشاركة في بناء محيطهم واكتساب المهارات وتكوين صداقات بالإضافة إلى تعلم أساليب التواصل التي تجعل من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ضئيلة وهذا ما يسمح لهم بالاندماج مع بعضهم دون الشعور بالانعزال أو عدم التوافق فينشئ بذلك تنشئة اجتماعية صحيحة مبنية على التفاعل والمشاركة.

جدول رقم 13 يوضح توزيع المبحوثات حسب استجابة الطفل لأوامر المربية

الاستجابة للأوامر	التكرارات	النسبة %
بسهولة	11	36,7%
بصعوبة	10	33,3%
بسهولة /صعوبة	09	30%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول ان 36,7% من المبحوثات أجبنا بأن الطفل يستجيب لأوامر المربية بسهولة ,تليها نسبة 33,3% صرحنا بأن الطفل يستجيب بصعوبة , في الأخير تليها نسبة 30% من المربيات اللاتي أكدن بأن الطفل يستجيب أحيانا بسهولة وأحيانا أخرى بصعوبة .وبالتالي فإنه يمكن القول بان الأطفال يختلفون فيما بينهم فيتوجب على المربية أن تكون على دراية بالفروقات الشخصية وبالتالي يتضح لها الأمر كيف تتصرف معهم بطريقة سليمة فتجعل منهم يتقبلون أوامرها ويطبقونها بطريقة أسهل وأسرع .

جدول رقم 14 يوضح توزيع المبحوثات حسب تصرف الطفل عند الخطأ

تصرف الطفل عند إرتكاب الخطأ	التكرارات	النسبة%
يعتذر	16	53,3%
يعاند	04	13,3%
لايعترف بالخطأ	03	10%
يعتذر/ يعاند	02	6,7%
يعتذر/يعاند/لايعترف بالخطأ	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن 53.3% من المربيات صرحن بأن الطفل يعتذر عندما يخطئ، تليها نسبة 16.7% أكدن بان بعض الأطفال يعتذرون وفي بعض الأحيان يعاندون وفي أحيان أخرى لا يعترفون بالخطأ، تليها نسبة 13.3% يعتبرن بأنه يعاند في بعض المواقف، تليها نسبة 10% يرون بان الطفل لا يعترف بالخطأ في الأخير تليها نسبة 6.7% أجبنا بأنه يعتذر في أحيان ويعاند في أحيان أخرى.

عادة ما يكون طلب الصفح أمرا صعبا على الأطفال حيث نلاحظ أنهم يعتبرون أن الاعتذار ضعفا فيمتنعون عن القيام بهذا السلوك لذا تشعر المربيات أنه من الصعب عليه أن يتعلم بسهولة ذلك راجع إلى افتقاره إلى ثقافة الاعتذار فيجب عليه ان يتحمل مسؤولية أفعاله ويستوعب ما يشعر به الطرف الأخر.

جدول رقم 15 يوضح توزيع المبحوثين حسب تعليم قيمة الصدق

قيمة الصدق	التكرارات	النسبة %
بالقصص	17	56,7%
بالأمثال	01	3,3%
بالألعاب	02	6,7%
الأمثال/القصص	07	23,3%
القصص/الألعاب/الأمثال	03	10%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطفل في الروضة يتعلم قيمة الصدق من خلال القصص حيث بلغت نسبتها 56,7% تليها نسبة 23,3% في رأيهن بأن الأمثال والقصص تساهم في غرس قيمة الصدق له, تليها نسبة 10% بان الألعاب والقصص والأمثال تساهم في ذلك بشكل أفضل ,تليها نسبة 6,7% أجبنا بأن تعليم قيمة الصدق يكون بالألعاب ,في الأخير أبدين المربيات رأيهن بقولهن بأن الطفل يتعلم قيمة الصدق بالأمثال حيث بلغت نسبتها 3,3%.

يعتبر الصدق من أرفع القيم الأخلاقية وأهمها حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «**إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وأن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً** "

فيجب أن نغرس في الطفل هذه القيمة ,فالمربيات وضعن عدة طرق لتعليمهم من خلال خلق القصص والألعاب و الأمثال التي تحث على ذلك وتعليمهم لعواقب الكذب ونتائجه السلبية ,فيقتنع الطفل بان الصدق من الأمور الخيرة التي يجب أن يقتدي بها.

جدول رقم 16 يوضح توزيع المبحوثات حسب لعب الأطفال مع بعضهم البعض

لعب الأطفال مع بعض	التكرارات	النسبة%
يتفاعل مع الجماعة	13	43,3%
يفضل اللعب وحده	04	13,3%
يحاول أن يسيطر على الألعاب	08	26,7%
تفاعل مع جماعة/اللعب وحده	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 43.3% من المبحوثات أجبنا بأن لعب الأطفال مع بعضهم البعض يجعل منهم يتفاعلون مع الجماعة، تليها نسبة 26.7% صرحن بأنه عندما يطلب من الطفل أن يلعب مع رفقائه يحاول أن يسيطر على الألعاب، تليها نسبة 16.7% أكدن من خلالها المربيات بأن الطفل يفضل أن يلعب مع الجماعة في حين هناك من يفضل اللعب وحده، تليها في الأخير نسبة 13.3% أجبنا المربيات من خلالها بأن هناك فئة من الأطفال يفضلون اللعب لوحدهم دون مشاركة الآخرين .

فالطفل بطبعه يفضل العيش وسط الجماعة فيتفاعل من الألعاب لأنه يجدها أكثر تسلية من اللعب لوحده لكن في بعض الأحيان نجد أنه ينعزل عنهم بسبب ظروف سواء كانت صحية أو نفسية فيتوجب على المربية أن تنتبه لها وتجد الحلول لمعالجتها وبالتالي القضاء عليها.

جدول رقم 17 يوضح استخدام الطفل لأدوات الروضة

عند استخدام الطفل أدوات الروضة	التكرارات	النسبة %
يحافظ عليها	18	60%
يقوم بتكسيرها	07	23,3%
يحافظ عليها/يقوم بتكسيرها	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من المربيات أجبنا بأنه عند تقديم الألعاب وأدوات الروضة للطفل يحافظ عليها أثناء استخدامها له، تليها نسبة 23.3% صرحن بأن بعض الأطفال يقومون بتكسيرها، تليها في الأخير نسبة 16.7% أكدنا بأن الأطفال يحافظون على الألعاب وأحيانا أخرى يقومون بتكسيرها .

فالطفل بطبعه يحاول اكتشاف العالم الخارجي حين تقدم له المربية الألعاب أو الأدوات الخاصة بالتعليم فإنه قد يخربها وذلك بدافع الاكتشاف ويمكن أيضا أنه يكسرها بسبب أسلوبه العدواني في اللعب فعلى المربية أن تحاول ضبط وتوجيه سلوكياته من خلال توعيته وتعليمه الأسلوب الصحيح في استخدامها دون أن يخربها .

ج- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

البرامج التعليمية لها دور في تنمية القدرات الذهنية لطفل ما قبل المدرسة

جدول رقم 18 يوضح توزيع المبحوثات حسب أنشطة الحساب

أنشطة الحساب	التكرارات	النسبة %
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 90% من المربيات أكدن بان أنشطة الحساب تساعد في تنمية القدرات الذهنية للطفل بالمقابل نجد أن 10% لا يوافقون بذلك.

فالحساب من المهارات الرياضية التي تجعل من الطفل يكتسب الفهم الأساسي للرياضيات مما يبدأ في التعرف على الأرقام والأشكال الهندسية والعد بالإضافة إلى أنه يفهم معنى أكبر وأصغر، فيتطور بذلك إلى

ربط المفاهيم الرياضية ويستخدمها في يومياته فالرياضيات تساهم بدورها في تطوير أسلوب تفكير الطفل وتعلمه الدقة فالمعروف والمتداول عنه بأن الفص الأيمن مسؤول عن تنمية مهارات التفكير والتحليل فالحساب ينمي تلك القدرات العقلية المسؤولة عن ذلك.

جدول رقم 19 يوضح توزيع المبحوثات حسب مساهمة القراءة في تنمية

مساهمة القراءة في تنمية	التكرارات	النسبة %
التواصل	06	20%
الرصيد اللغوي	06	20%
تعلم اللغة	03	10%
التواصل /الرصيد اللغوي	10	3,3%
التواصل /تعلم اللغة	03	10%
التواصل/الرصيد اللغوي/تعلم اللغة	11	36,7%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 36.7% من المربيات أجبنا بأن القراءة تساهم في التواصل و وتكوين الرصيد اللغوي وتعلم اللغة للطفل، تليها نسبتين متساويتين 20% أكدنا القراءة تساهم في تنمية التواصل والرصيد اللغوي، تليها نسبة 10%أكدن بأن القراءة تساهم في تعلم اللغة و التواصل، في الأخير تليها نسبة 3.3% صرحن بأن مساهمة القراءة تساهم في التواصل وتنمية الرصيد اللغوي .

يلجأ الطفل في مراحل نموه الأولى إلى لغة أو أسلوب الإشارة للتعبير عن احتياجاته ورغباته ومشاعره لكن مع نموه أكثر يحتاج لتعلم الحروف والكلمات والجمل ليتواصل بها مع غيره .فتتولى المربية تعليمه الكتابة والقراءة من خلال أنشطة معينة و مراحل متدرجة وفق نموهم العقلي والجسمي لأن الطفل يحتاج للاستعداد الجسمي أولا مثلا ان تبدأ المربية بأنشطة معينة

تساهم في تقوية عضلات أصابعه ثم يتم تعليمه القراءة والكتابة مما يكتسب الرصيد اللغوي ويتعلم اللغة لتي يحتاجها للتواصل .

جدول رقم 20 يوضح توزيع المبحوثات حسب دور تعليم الكتابة

دور تعليم الكتابة	التكرارات	النسبة %
تنمية عضلات الأصابع	04	13,3%
التحكم بحركة اليد	09	30%
التركيز	05	16,7%
تنمية عضلات الأصابع/التحكم بحركة اليد	02	6,7%
تنمية عضلات الأصابع/التحكم في حركة اليد/التركيز	10	33,3%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن 33.3% من المربيات صرحن بأن للكتابة دور في تنمية عضلات الأصابع والتحكم بحركة اليد والتركيز، تليها نسبة 30% أكدن بان الكتابة تساعد في تحكم الطفل بحركة اليد، تليها نسبة 16.7% أجبنا بأن للكتابة دور في رفع من مستوى تركيزه، تليها نسبة 13.3%يعتبرن بأن الكتابة تساهم بدورها في تنمية عضلات الأصابع ' في الأخير تليها نسبة 6.7% أكدن بأن للكتابة أهمية في تنمية عضلات الأصابع والتحكم بحركة اليد .

تعد الكتابة من أهم المهارات التي تنمي القدرات النفسية والحركية للطفل بحيث أنها تساعد على تنسيق حركات العضلات وتعزيز البراعة فيها، وقد ربط بعض الخبراء بين مهارات الكتابة والقدرة على الإدراك والتذكر والتنظيم والتخطيط .

جدول رقم 21 يوضح توزيع المبحوثات حسب ان للرسم دور في تنمية قدرة التركيز

للرسم دور في تنمية قدرة التركيز	التكرارات	النسبة %
نعم	25	83,3%
لا	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 83.3% من المبحوثات أجبنا بأن الرسم له دور في تنمية قدرة التركيز في حين أن إجابات المبحوثات بـ لا إذا كانت بنسبة 16.7% .فيتعلم الطفل من خلال الرسم أن يركز في التفاصيل أكثر فتصبح

لديه نظرة دقيقة للأشياء المحيطة به فيتعلم استنباط الأشكال مثل الدائرة والمثلث والمربع وغيره بالإضافة إلى أنه يتعلم ربط اللون بالشيء الخاص به فاللون الأزرق مثلا مقترن بالبحر والسماء، ويمكن أيضا أن يتعلم رسم الأشخاص فكل الأنشطة المتعلقة بالرسم تحفز الطفل على التركيز وبالتالي الإبداع أكثر .

جدول رقم 22 يوضح توزيع المبحوثات حسب تنمية شعور النشاط والحيوية بالألعاب الجماعية

الألعاب الجماعية تنمي الشعور بالنشاط والحيوية	التكرارات	النسبة %
نعم	24	80%
لا	06	20 %
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول يتبين لنا أن 80% من المبحوثات اجبنا بأن الألعاب الجماعية تنمي شعور النشاط والحيوية للطفل، تليها نسبة 20% صرحن بأنها لا تساهم في ذلك فالألعاب الجماعية تجعل من الطفل يندمج مع الأطفال بسهولة مما يحفز لديه شعور النشاط والحيوية من خلال الألعاب الحماسية التي يتشارك فيها معهم. فيتخلص بذلك من هواجس الخوف والانطواء التي تمنعه من ممارسة حياته بشكل عادي.

جدول رقم 23 يوضح تنمية الألعاب الفردية للهدوء والتركيز

الألعاب الفردية تنمي الهدوء والتركيز	التكرارات	النسبة %
نعم	26	86,7%
لا	04	13,3%
المجموع	**30**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 86.7% من المبحوثات صرحن بان الألعاب الفردية تنمي الهدوء والتركيز للطفل، تليها نسبة 13.3% اجبنا بأنها لا تساهم في ذلك .فبعض الألعاب والأنشطة يجب أن تكون فردية ليتعلم فيها الطفل أن يهدأ ويكتشف شخصيته أكثر بالجلوس بمفرده أيضا يمكن بهذه الألعاب أن تميز المربية شخصية وسلوكيات الطفل فيسهل لها أن تميز الفروقات الشخصية بينهم وبالتالي تتنبأ بتصرفاتهم مما يجعلها تضبطهم.

جدول رقم 24 يوضح توزيع المبحوثات حسب ألعاب الألغاز

الألغاز في الروضة	التكرارات	النسبة %
نعم	16	53,3%
لا	14	46,7%
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن 53.3% من المبحوثات صرحن بأن الروضة تقدم العاب الألغاز، بالمقابل نسبة 46.7% يرون بأن ألعاب الألغاز غير مهمة في الروضة لذا استغنوا عنها.

ألعاب الألغاز التعليمية المتمثلة في البازل والتنغرام والمكعبات تكسب الطفل مهارات وقدرات ذهنية تجعله أكثر ذكاء وإبداعا من خلال تحفيز القدرات العقلية على توسيع مدركاته وبالتالي يتحرر من الأفكار العادية لينتقل بها إلى عالم الابتكار.

جدول رقم 25 يوضح توزيع المبحوثات حسب السرد القصصي

السرد القصصي ينمي	التكرارات	النسبة %
حس الإبداع	12	40%
الرصيد اللغوي	01	3,3%
التعرف على الواقع	05	16,7%
حس الإبداع/الرصيد اللغوي	06	%20
حس الإبداع/التعرف على الواقع	03	%10
حس الإبداع/الرصيد اللغوي/التعرف على الواقع	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول الذي بين أيدينا أن 40% من المربيات اجبنا بأن السرد القصصي يساهم في تنمية الحس الإبداعي للطفل، تليها نسبة 20% يرون بان السرد القصصي ينمي حس الإبداع و يزيد من الرصيد اللغوي، تليها نسبة 16.7% أكدن بأن القصة تساعد على التعرف على الواقع، تليها نسبتين متساويتين 10% صرحن بأن السرد القصصي يولد الحس الإبداعي و يساعد التعرف على الواقع مع زيادة في الرصيد اللغوي.

تعد القصة من الأنشطة التعليمية التي تغذي عقل وروح الطفل فتلعب دورا حيويا في تطوير نموه الفكري والنفسي وتحفز أيضا خياله من خلال التأمل والتفكير بالإضافة إلى أنها تشكل مصدر للمعلومات وأداة لإثراء القدرات اللغوية والمعرفية والثقافية، فتعزز النضج النفسي والعاطفي حيث يصبح أكثر قدرة على التعبير عن مشاعره واستيعابها أكثر، فيبني علاقات تواصلية مع المجتمع من خلال مخزون المفردات والعبارات والأفكار الأمر الذي يساعده على التعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة واضحة .

جدول رقم 26 يوضح توزيع المبحوثات حسب اللعب بالدمى

اللعب بالدمى	التكرارات	النسبة %
تنمية حس الخيال	09	30%
يساعد على فهم أدوار الأفراد	11	36,7%
تنمية حس الخيال/فهم أدوار الأفراد	10	33,3%
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول ان 36.7% من المبحوثات يرون بأن اللعب بالدمى يساعد على فهم أدوار الأفراد، تليها نسبة 33.3% أكدن بأنها تنمي حس الخيال وفهم أدوار الأفراد معا، في الأخير تليها نسبة 30% صرحن بأنها تساهم في تنمية حس الخيال .

فاللعب بالدمى من بين أهم الطرق التي تجعل من الطفل ينشئ علاقة تواصل سواء بجعله للدمية صديقة له أو يعيش الأدوار معها فبالنسبة للفتاة فتقلد دور الأم من خلال تقمصها وتبني سلوكياتها وتحاول تربيتها والتعامل معها بالطريقة التي تتصرف بها أمها وتعيشها مع الدمية. أما بالنسبة للولد فنجده أكثر ميولا للسيارات أو الكرة بحيث يقلد والده في الاعتناء بالسيارة اللعبة كما يفعل والده، ويعتبر هذا الأمر إيجابي مما ينمي فيه روح المسؤولية.

جدول رقم 27 يوضح توزيع المبحوثات حسب الأناشيد التعليمية

الأناشيد التعليمية	التكرارات	النسبة %
الترفيه	03	10%
التعليم بطريقة سهلة	05	16,7%
ترسيخ المعلومات بشكل أفضل	10	33,3%
الترفيه/التعليم بطريقة سهلة	02	6,7%
التعليم بطريقة سهلة/ترسيخ المعلومات	03	10%
الترفيه/التعليم بطريقة سهلة/ترسيخ المعلومات	07	23,3%
المجموع	**30**	**%100**

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن إجابات المبحوثات في ان الأناشيد التعليمية تساهم في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل بنسبة 33.3%، تليها نسبة 23.3% يرون بأنه عن طريق الأناشيد التعليمية تترسخ المعلومات بشكل أفضل و يشعر الطفل بالترفيه مما يجعله يتعلم بطريقة أسهل .تليها نسبة 16.7% يساعد في التعليم بطريقة سهلة، تليها نسبيتين متساويتين 10%يعتبرن بأن الترفيه و التعليم بطريقة سهلة وترسيخ المعلومات يتم عن طريق الأناشيد التعليمية، تليها في الأخير نسبة 6.7% من المربيات يصرحن بأن الترفيه و التعليم بطريقة سهلة يكون بالأناشيد التعليمية .

فيمكن القول بأن الأناشيد التعليمية تساهم بشكل كبير في عملية التعليم فبعيدا عن طرق التلقين في الماضي أصبحت الأن أكثر تنوع وإبداعا من أجل أن يتعلم الطفل دون الشعور بالملل ويكون التعليم مقترن باللعب أكثر من الحشو والحفظ التلقائي فالدراسات أثبتت أن الطفل يميل إلى الألعاب الحركية والنشاطات التي تعلمه بحيوية أكثر فيشعر أنه يلعب بحرية أي أنه غير مقيد بالكرسي و الطاولة فيتعلم بطريقة غير مباشرة مما يجعل منه يكتسب خبرات أكثر وأسهل .

جدول رقم 28 يوضح توزيع المبحوثات حسب الموسيقى في رياض الأطفال

الموسيقى تساعد على	التكرارات	النسبة %
تنمية الإدراك السمعي	20	766,%
تنمية روح الإبداع	01	3,3%
تنمية الإدراك/تنمية روح الإبداع	09	30%
المجموع	**30**	**%100**

تبين لنا من خلال الجدول أن 66.7% من المربيات صرحن بأن الموسيقى في رياض الأطفال تساعد على تنمية الإدراك السمعي للطفل، تليها نسبة 30% يرون بأنها تنمي الإدراك السمعي وروح الإبداع، في الأخير تليها نسبة 3.3% أكدن بأن لها دور في تنمية روح الإبداع.

فتعد الموسيقى من أهم الأساليب التي تجعل من الطفل يتعلم بطريقة مرحة فيتذكر أصوات الحيوانات وأصوات الطبيعة المتمثلة في صوت الرياح والمطر وأصوات السيارات والشاحنة، فيميز بذلك صوت تلك الكلمة ويستحضر المشهد المقترن به، مما يسهل عليه معرفة الأصوات بقدراته السمعية.

جدول رقم 29 يوضح توزيع المبحوثات حسب تذكر الألوان

تذكر الألوان من خلال	التكرارات	النسبة %
الرسومات	04	13,3%
البرامج التلفزيونية	01	3,3%
الألعاب	12	40%
الرسومات الألعاب	11	36,7%
الرسومات/البرامج التليفيزيونية/ الألعاب	02	6,7%
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن 40% من المبحوثات يرون بأن الطفل يتذكر الألوان من خلال الألعاب، تليها نسبة 36.7% يؤكدن بأن الرسومات والألعاب لها دور أكبر في ذلك، تليها نسبة 13.3% بأن الرسومات ترسخها في ذاكرته بشكل أفضل، تليها نسبة 6.7%

ثبت أن الألوان لها تأثير على مزاج الأطفال وعواطفهم بنسبة كبيرة فبعضها يساعد على الاسترخاء والبعض على الحيوية والطاقة فتساهم في تحسين قدراتهم على التواصل اللفظي وترفع أيضا من قدرتهم على التصنيف والتنظيم فيتعلم ذلك عن طريق الأنشطة المتمثلة في الألعاب والمشاهد التليفزيونية واستخدام كتب خاصة بتلوين الرسومات فمثلا يتعلم الطفل مزج الألوان فيكتشف بذلك أنه يمكن ابتكار ألوان جديدة منها وهذا ما يساعده على تذكر الألوان بشكل أفضل.

جدول رقم 30 يوضح توزيع المبحوثات حسب مساهمة اللعب المسرحي في تنمية مهارات الإبداع

اللعب المسرحي يساهم في تنمية مهارات الإبداع	التكرارات	النسبة %
نعم	25	83,3%
لا	05	16,7%
المجموع	**30**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول التالي أن83.3% أجبنا بان اللعب المسرحي يساهم في تنمية مهارات الإبداع للطفل، تليها نسبة 16.7% يرون بأنه لا يساهم في تنمية مهارات الإبداع .الذي قد يهدم شخصيته بالإضافة إلى أنه يساهم في تعزيز التنشئة الاجتماعية والعاطفة يعد المسرح من الوسائل التربوية التعليمية التي تساهم في تنمية الجوانب العقلية والفكرية والاجتماعية والنفسية واللغوية والجسمية للطفل فهو نشاط من الأنشطة التي تجعل من الطفل قادرا على التعبير الجيد ويكتسب الثقة في النفس من خلال تحرره من الخجل والتوتر والانطواء أثناء تقمصه لدور شخصية في عرض ما، بالإضافة إلى أنه يتشكل لديه الذوق الفني والجمالي للأشياء فيحسن استغلال أفكاره الإبداعية وتتطور لديه أكثر.

2- عرض النتائج في ضوء الفرضيات:

أ- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى :

البرامج التعليمية لها دور في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة أخلاقيا

استناد للبيانات المتحصل عليها وفقا لمؤشرات الفرضية الأولى اتضح من خلال تحليل البيانات ما يلي :

- أوضحت الدراسة الميدانية أن نسبة 43,3 % من المبحوثات أجبن بأن الأنشطة الاجتماعية من تساهم في الطفل لقيمة التعاون وهذا ما يمثله جدول رقم 05.

- أوضحت نسبة 40 % من المبحوثات حيث اقررن بأنه يتم تحبيب الطفل في الأنشطة التعليمية من خلال التشجيع وهذا ما يمثله الجدول رقم 06.

- أوضحت نسبة 76,7% من المبحوثات صرحن بأن الأنشطة الجماعية تجعل الطفل يتفاعل معها كما هو موضح في جدول رقم 07.

- أوضحت نسبة 50 % من المبحوثات أن أفضل طريقة لتعلم قيمة النظافة داخل الروضة يكون بالمحافظة على ممتلكات وهذا ما يمثله جدول رقم 08.

- أوضحت نسبة 36,3 % من المبحوثات أن السلوكيات الخلقية يتم تعليمها في الروضة من خلال الأنشطة و البرامج التعليمية كما هو موضح في جدول رقم 09.

- أوضحت نسبة 53,3 % من المبحوثات أن الطفل يغسل يديه قبل وبعد الاكل في الروضة كما هو موضح في جدول رقم 10.

- أوضحت نسبة 63,3 % من المبحوثات أن التعليم انسب طريقة لتعليم الطفل الاكل كما هو موضح في جدول رقم 11.

- أوضحت نسبة 63,3 % من المبحوثات أن العمل الجماعي يعلم الطفل العمل ألتشاركي كما هو موضح في الجدول رقم 12.

- أوضحت نسبة 36,7 % من المبحوثات أن الطفل يستجيب لأوامر المربية بسهولة كما هو موضح في الجدول رقم 13.

- أوضحت نسبة 53,3 من المبحوثات أن الطفل يعتذر عندما يخطئ. كما هو موضح في الجدول رقم 14.

- أوضحت نسبة 56,7 % من المبحوثات أن الطفل يتعلم قيمة الصدق في الروضة من خلال القصص كما هو موضح في الجدول رقم 15.

- أوضحت نسبة 43,3 % من المبحوثات أن الأطفال يتفاعلون مع الجماعة من خلال لعبهم مع بعضهم البعض كما هو موضح في الجدول رقم 16.

- أوضحت نسبة 60 % أنه عندما يستخدم الطفل أدوات الروضة يحافظ عليها كما هو موضح في الجدول رقم 17

وبناءا على هذا فإن الفرضية قد تحققت

ب–مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

البرامج التعليمية لها دور في تنمية القدرات الذهنية لطفل ما قبل المدرسة

استنادا إلى البيانات المتحصل عليها وفقا لمؤشرات الفرضية الثانية من خلال تحليل البيانات ما يلي :

- أوضحت نسبة 90 % من المبحوثات أقروا بأن أنشطة الحساب تساعد في تنمية القدرات الذهنية لطفل الروضة كما هو موضح في الجدول رقم 18.

- أوضحت نسبة 36,7% من المبحوثات ان القراءة تساهم في تنمية التواصل والرصيد اللغوي وتعلم اللغة كما هو موضح في الجدول رقم 19.

- أوضحت نسبة إحصائيات الدراسة الميدانية نسبة 33,3 % أن تعليم الكتابة في الروضة له دور في تنمية عضلات الأصابع والتحكم بحركة اليد وزيادة من التركيز كما هو موضح في الجدول رقم 20.

- أوضحت نسبة 83,3 % من المبحوثات أن الرسم دور في تنمية قدرة التركيز للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة كما هو موضح في الجدول رقم 21.

- أوضحت نسبة 80 % من المبحوثات أن الألعاب الجماعية تنمي الشعور بالنشاط و الحيوية كما هو موضح في الجدول رقم 22.

- أوضحت نسبة 86,7 % من المبحوثات أن الألعاب الفردية تنمي قدرة على الهدوء و التركيز لطفل كما هو موضح في الجدول رقم 23.

- أوضحت نسبة 53,3 % من المبحوثات أنهن يستخدمن ألعاب الألغاز مع الأطفال في الروضة كما هو موضح في الجدول رقم 24.

- أوضحت نسبة 40 % من المربيات بأن سرد القصص يساعد في تنمية حس الإبداع لدى الطفل ما قبل المدرسة كما هو موضح في الجدول رقم 25.

- أوضحت نسبة36,7 % من المربيات أن العب بالدمى يساعد الطفل على فهم أدوار الأفراد في المجتمع كما هو موضح في الجدول رقم 26.

- أوضحت نسبة 33,3 % من المبحوثات أن الأناشيد التعليمية تساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل لدى الطفل كما هو موضح في الجدول رقم 27.

- أوضحت نسبة 33,3% من المبحوثات أن الأناشيد التعليمية تساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل لدى الأطفال كما هو موضح في الجدول رقم 28.

- أوضحت نسبة 40% من المربيات بأن الطفل يتذكر الألوان من خلال أسلوب اللعب المستخدم معه كما هو موضح في الجدول رقم 29.

- أوضحت نسبة 83,3 %من المبحوثات بأن اللعب المسرحي يساهم في تنمية مهارات الإبداع لدى الطفل كما هو موضح في الجدول رقم 30.

وبناء على هذا فإن الفرضية قد تحققت.

خلاصة الفصل الرابع:

تطرقنا في هذا الفصل الي تفسير و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضيات من خلال الاعتماد و الاستناد علي الجداول النسبية المتوصل اليها في عملية تفريغ الاستبيان.

الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج في الدراسة الميدانية وبعد تحقق الفرضية الأولى التي مفادها البرامج التعليمية لها دور في تنشئه الطفل ما قبل المدرسة أخلاقياً والثانية البرامج التعليمية لها دور في تنمية القدرات الذهنية للطفل.

فيعتبر الجانب الأخلاقي والذهني للطفل من أهم الجوانب التي تساعد في نموه لذا وجب تنميته والاهتمام بها وذلك من أجل أن يصبح فرد قادر على تحمل المسؤولية يمتلك قدرات عقلية تمكنه من أن يصبح فرد إيجابي يساعد على النمو والتطور الاجتماعي.

النتائج والتوصيات:

توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:

توعيه الأسرة بأهمية ودور رياض الاطفال.

تنويع في انشطه التعليمية التي تساهم في استهداف جميع جوانب شخصيه الطفل.

استهداف القيم الأخلاقية التي تساهم في تنميه الجوانب الخلقية في الطفل.

تحبيب الطفل في الروضة من خلال توفير الجو الملائم له ومن خلال اشعاره بالأمان الذي يناله وسط اسرته.

استخدام اساليب متنوعه في تعليم الطفل وذلك من أجل جذبه وترغيبه في التعلم.

الحرص على ثناء وتشجيع الطفل. ومعاملته بود ومحبه وتقبل شخصيته

الإكثار من الأنشطة الجماعية والعمل التشاركي للأطفال.

مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.

محاوله معرفه اخطاء الاطفال وايجاد الحلول المناسبة للتعامل معها.

توطيد العلاقة بين مربيه ومعلمه الروضة والأسرة.

احياء المناسبات الدينية والوطنية والعالمية من اجل اشراك الطفل في الاعياد ليشعر بانه جزء ينتمي الى هذا الوطن مما يشعره بالمسؤولية.

الخاتمـــــــــــة

في الأخير يمكن القول بأن البرامج التعليمية والأنشطة التي تقدمها الروضة لها دور كبير في تنشئة طفل ما قبل المدرسة فتعمل على إنتاج محيط بديل للأسرة يستوفي الشروط المناسبة لتنمية وتطوير جوانب شخصيته النفسية والاجتماعية والعقلية والأخلاقية التي توازي عمره وإبراز قدراته الإبداعية من خلال تفاعله مع أقرانه. بالإضافة إلى أنها تحدد مسارات نموه وتبعده عن العزلة والانطواء في المجتمع خاصة في هذه المرحلة التي تستهدف تهيئته واستعداداته لاكتساب المعارف من أجل دخوله إلى المدرسة الابتدائية فيتعلم الطفل كل المهارات المعرفية المتمثلة في القراءة والكتابة والحفظ وتعلم الحروف والكلمات بشكل حسن كذلك تنمية حسه الإبداعي بتعليمه للرسم والفنون المسرحية والتمثيل والمهارات العقلية المتمثلة في الحساب والأرقام وحل الألغاز لزيادة تركيزه ليوظفها في حل مشاكل حياته اليومية. وبالرغم من نجاح هذه المناهج مازال البحث مستمر في تطويرها بسبب النتائج السلبية التي قد تولد نوع من القهر التربوي. فالواجب على الوالدين والمربيات التكاتف وتشجيع الطفل ليصبح فرد ايجابي مستعد للانخراط في المجتمع.

أولا: المصادر

القرآن الكريم

ثانيا : الكتب

1. إبراهيم عبد الله ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار وائل، الاردن، عمان، ط1، 2011

2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا،1989.

3. احمد زلط معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة 2000.

4. أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، 1999 .

5. أسماء مصطفى السحيمي وآخرون، تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، الاسكندرية،2009.

6. المديرية الفرعية للتعليم المتخصص: وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990 .

7. المعجم الوجيز، إصدار مجمع اللغة العربية بمصر، دار تحرير للطبع والنشر،1989.

8. جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة، ط2، الأردن.

9. حسين فرج عبد اللطيف، تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008

10. حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر النشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002.

11. رشيد زرواتي ,تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار زاعياش للطباعة والنشر، ط04، بوزريعة، الجزائر العاصمة، 2012.

12. زنار رابح، البرامج المدرسية الأساسية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي الجزائري معهد علم الاجتماع.

13. سعيد محمد عثمان، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجزائر،2009.

14. سلوى محمد عبد الباقي، اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية، للكتاب، الاسكندرية، مصر، ط2، 2001.

15. شبل بدران، حامد عمار، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة ،2003 .

16. صالح محمد علي ألو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،1998.

17. عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة ،2011.

18. عبد الرحمن المعايطة، خليل، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط3، 2010.

19. عبد المجيد سيد منصوري، زكريا أحمد الشربيني، علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1998.

20. عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، ط3، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص1998.

21. عصام نور سرية، سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، 2006.

22. فاروق السيد عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ط1، 1995.

23. لسان العرب إبن منظور، بيروت للطباعة والنشر، المجلد الأول مادة نشأ.

24. محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، معجم القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة.

25. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل النشر والطباعة، عمان 1999.

26. محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط6، الاردن،2005.

27. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2007.

28. مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5،6 سنوات) اللجنة الوطنية المنهاج 2004.

29. مرسي انجرس : ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية دار القصبة للنشر ،الجزائر ،ط1، 2006.

30. مصباح عامر، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، مصر،2011.

31. معمر داود، مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري، دار ايدكوم، الجزائر، 2013.

32. منجد الطلاب، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان،1997.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. ابو صاع خديجة، استراتيجية كفاءة المدرسين في رياض الأطفال، رسالة ماجستير جمهورية اندونيسيا: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية قسم الادارة التربوية الإسلامية 2014

2. الحمود هناء قاسم، دور معلمات الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين 5_6 سنوات، رسالة ماجستير في رياض الاطفال، جامعة دمشق،2010/2009

3. بن زيد زينب، شاوي خولة، العوامل الاجتماعية والتعليمية المؤدية إلى التسرب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية، جحنيط حمزة، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر،2022/2021

4. بنباخة فوزية، عدواس مروة: التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علم اجتماع الصحة، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر،2021/2020

5. حناني حورية الهشمي لآلة فاطمة، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكتساب وتعليم اللغة العربية مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، شابي سعاد، قسم اللغة والأدب العربي، احمد دراية، أدرار، الجزائر،2020،2019

6. سماح مهدي، دور مرحلة التعليم التحضيري في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، علي دربالي، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،الجزائر،2017/2016

7. صبراوي فاطمة، ياقة جمعة، إثر البرامج التعليمية لرياض الأطفال على التنشئة الاجتماعية لدى أطفال الروضة(3_5سنوات)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس، بليلة رقية، قسم علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أأدرار، الجزائر،2020/2019

8. لعباسي أميرة، التعليم ماقبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مذكرة لنيل شهادة ماستر اللغة والأدب العربي، عباسي سعاد، قسم اللغة والأدب العربي جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2020/2019

9. محمد يسري موسى، مصادر وآليات التنشئة الاجتماعية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان،1999.

رابعا: المجلات و الدوريات

1. شعلال راضية، دور الروضة في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال برمجة نشاطات الرياضة البدنية في مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية، ال عدد2، 2021/11/13، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، البويرة، الجزائر

2. عبد الله الأمين النعيمي، التنشئة الاجتماعية والأسرة، مجلة الثقافة العربية، العدد9، 1989

3. عشرية اخلاص، الانشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل، رياض مؤسسة الخرطوم، سودان، للتعليم الخاص نموذجاً المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد3،2011

4. عمر سامية، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساته، المجلة العربية للأدب والدراسات الأساسية، العدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2018

5. حسن مهي صلاح الدين، إسهامات الأنشطة التربوية لرياض الأطفال في تنمية طفل الروضة دراسة تقويمية، مجلة المستقبل، العدد57.

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تخصص : علم إجتماع التربية

البرامج التعليمية ودورها في تنشئة الطفل ماقبل المدرسة

من إعداد الطالبة :
بلفروم أميرة

تحت إشراف الأستاذ :
د.جحنيط حمزة

ملاحظة : نعلمك سيدتي المربية أنه يشرفنا الإستفادة من إجاباتكم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي ،وشكرا لتعاونكم معنا .

السنة الجامعية 2023/2022

أ/المحور الأول:

أولاً:البيانات الشخصية:

1_الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2_السن :.....

3_المستوى التعليمي: جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐

4_الحالة المدنية : متزوجة ☐ عزباء ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

5_سنوات الخبرة :.....

ب/ المحور الثاني:

ثانياً: بيانات الفرضية الأولى : البرامج التعليمية لها دور في تنشئة الطفل ماقبل المدرسة أخلاقياً

1_ كيف يتم إكساب الطفل لقيمة التعاون في رياض الأطفال؟

_اللعب بالمشاركة ☐

_بالأنشطة الجماعية ☐

_أخرى.....

2_كيف تحببين الأطفال في الأنشطة التعليمية ؟

_بالتشجيع ☐

_باللعب ☐

_بالمجاملة ☐

_بالجوائز ☐

_أخرى .....

3_هل تلاحظين ان الطفل يتفاعل من خلال :

_الأنشطة الجماعية ☐

_الأنشطة الثقافية ☐

_أخرى.....

4_هل يتعلم الطفل قيمة النظافة داخل الروضة من خلال:

_المحافظة على ممتلكاته ☐

_بتعليمه آداب النظافة ☐

_بإعادة الألعاب لمكانها المخصص ☐

_بالتقليد ☐

_أخرى.....

5_يتم تعليم الطفل التربية الخلقية أو السلوكيات الأخلاقية:

_بالكلام ☐

_بالأنشطة ☐

_من خلال برامج كرتونية ☐

_أخرى.....

6_متى يغسل الطفل يديه ؟

_قبل الاكل ☐

_بعد الاكل ☐

_أخرى.....

7_ماهي طرق تعليم الطفل الأكل ؟

_اللتقليد ☐

_التعليم ☐

_أخرى.....

8_ماهي طرق تعليم الطفل العمل التشاركي؟

_عن طريق اللعب ☐

_العمل الجماعي ☐

_أخرى .....

9_هل يستجيب الطفل لأوامر المربية ؟

_بسهولة ☐

_بصعوبة ☐

_أخرى.....

10_كيف يتصرف الطفل عندما يرتكب خطأ؟!

_يعتذر ☐

_يعاند ☐

_لايعترف بالخطأ ☐

_أخرى.....

11_كيف يتعلم الطفل قيمة الصدق في الروضة ؟!

_بالقصص ☐

_بالأمثال ☐

_بالألعاب ☐

_أخرى .....

12_عندما تطلب المربية من الاطفال اللعب مع بعض هل

_يتفاعل مع الجماعة ☐

_يفضل اللعب وحده ☐

_يحاول أن يسيطر على الألعاب ☐

_أخرى.....

13_عند استخدام الطفل لأدوات الروضة هل

_يحافظ عليها ☐

_يقوم بتكسيرها ☐

_أخرى.....

المحور الثالث:

ثالثاً: بيانات الفرضية الثانية : البرامج التعليمية لها دور في تنمية القدرات الذهنية لطفل ماقبل المدرسة .

1_هل ترى بأن أنشطة الحساب تنمي القدرات الذهنية لطفل الروضة ؟!

☐ ☐

_في حالة كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟!.....

2_تساهم القراءة في تنمية :

_التواصل ☐

_الرصيد اللغوي ☐

_تعلم اللغة ☐

_أخرى.....

3_ماهو دور تعليم الكتابة للطفل ؟!

_تنمية عضلات الأصابع ☐

_التحكم بحركة اليد ☐

_التركيز ☐

_أخرى.....

4_هل ترى بأن الرسم له دور في تنمية قدرة التركيز للطفل ؟!

نعم. ☐ لا. ☐

_في حالة الإجابة ب"نعم" او" لا" وضح كيف يكون ذلك !؟.....

5_هل تنمي الألعاب الجماعية الشعور بالنشاط والحيوية ؟!

نعم. ☐ لا. ☐

كيف ذلك ؟!.....

6_هل تنمي الألعاب الفردية الهدوء والتركيز للطفل؟!

نعم. ☐ لا. ☐

كيف ذلك ؟!.....

7_هل يتم تقديم العاب الألغاز للأطفال في الروضة؟!

نعم. ☐ لا. ☐

اذا كانت الإجابة "بنعم "

_هل تجدون تحسن في تركيزهم ؟! نعم. ☐ لا ☐

_هل هناك تفاوت في تركيزهم ؟! نعم. ☐ لا ☐

كيف ذلك ؟!.....

8_هل يساهم السرد القصصي في تنمية ؟!

_الحس الإبداعي ☐

_الرصيد الالواقع ☐

_التعرف على الواقع ☐

_أخرى..... .....

9_في رأيكي بماذا يساعد اللعب بالدمى الطفل ؟!

_بتنمية حس الخيال ☐

_بالمساعدة على فهم ادوار الأفراد ☐

_أخرى،اذكريها.....

10_هل دور الأناشيد التعليمية في رياض الأطفال؟!

_الترفيه ☐

_التعليم بطريقة سهلة ☐

_ترسيخ المعلومات بشكل أفضل ☐

_أخرى.....

11_هل تساعد الموسيقى في رياض الأطفال على؟!

_تنمية الإدراك السمعي ☐

_تنمية روح الإبداع ☐

_أخرى.....

12_كيف يتذكر الطفل الألوان بشكل أفضل ؟!

_من خلال الرسومات ☐

_من خلال البرامج التليفزيونية ☐

_من خلال الألعاب ☐

- أخرى.....

13_هل يساهم اللعب المسرحي في تنمية مهارات الإبداع للطفل ؟!

نعم. ☐ لا ☐

الملحق رقم (02)

Frequencies

Notes

Output Created		05-MAY-2023 19:40:11
Comments		
Input	Data	C:\Users\user\Documents\تفريغ استمارة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= الجنس السن المستوى.التعليمي الحالة.المدنية سنوات.الخبرة اكساب.طفل.قيمة.تعاون تحبيب.طفل.بالانشطة تفاعل.طفل قيمة.النظافة التربية.الخلقية.والسلوكية غسل.يدين طرق.تعليم.الاكل العمل.التشاركي استجابة.للاوامر التصرف.عند.ارتكاب.الخطاء قيمة.الصدق اللعب.مع.بعض استخدام.ادوات.الروضة انشطة.الحساب مساهمة.القراءة.في دور.تعليم.الكتابة دور.الرسم.في.تنمية.قدرة.تركيز الالعاب.الجماعية الالعاب.الفردية الالعاب.والالغاز السرد.القصصي اللعب.بالدمى الاناشيد.التعليمية نشاط.الموسيقى تذكر.الالوان اللعب.المسرحي /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,05

Statistics

		الجنس	السن	المستوى.التعليمي	الحالة.المدنية	سنوات.الخبرة	اكساب.طفل.قيمة.تعاون
N	Valid	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0

Statistics

		تحبيب.طفل.بالانشطة	تفاعل.طفل	قيمة.النظافة	التربية.الخلقية.والسلوكية	غسل.يدين	طرق.تعليم.الاكل
N	Valid	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0

Statistics

		العمل.التشاركي	استجابة.للاوامر	التصرف.عند.ارتكاب.الخطاء	قيمة.الصدق	اللعب.مع.بعض
N	Valid	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		استخدام.ادوات.الروضة	انشطة.الحساب	مساهمة.القراءة.في	دور.تعليم.الكتابة	دور.الرسم.في.تنمية.قدرة.تركيز
N	Valid	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		الالعاب.الجماعية	الالعاب.الفردية	الالعاب.والالغاز	السرد.القصصي	اللعب.بالدمى	الاناشيد.التعليمية
N	Valid	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0

Statistics

		نشاط.الموسيقى	تذكر.الالوان	اللعب.المسرحي
N	Valid	30	30	30
	Missing	0	0	0

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2,00	30	100,0	100,0	100,0

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	,00	3	10,0	10,0	10,0
	1,00	5	16,7	16,7	26,7
	2,00	11	36,7	36,7	63,3
	3,00	9	30,0	30,0	93,3
	4,00	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى.التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	23	76,7	76,7	76,7
	2,00	6	20,0	20,0	96,7
	3,00	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الحالة.المدنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	22	73,3	73,3	73,3
	2,00	5	16,7	16,7	90,0
	3,00	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

سنوات.الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	,00	1	3,3	3,3	3,3
	1,00	14	46,7	46,7	50,0
	2,00	12	40,0	40,0	90,0
	3,00	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

اكساب.طفل.قيمة.تعاون

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	6	20,0	20,0	20,0
	2,00	13	43,3	43,3	63,3
	3,00	10	33,3	33,3	96,7
	4,00	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تحبيب.طفل.بالانشطة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	12	40,0	40,0	40,0
	2,00	1	3,3	3,3	43,3
	4,00	3	10,0	10,0	53,3
	5,00	2	6,7	6,7	60,0
	7,00	1	3,3	3,3	63,3
	9,00	2	6,7	6,7	70,0
	11,00	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تفاعل.طفل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	23	76,7	76,7	76,7
	2,00	2	6,7	6,7	83,3
	3,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

قيمة.النظافة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2,00	15	50,0	50,0	50,0
	3,00	3	10,0	10,0	60,0
	6,00	1	3,3	3,3	63,3
	8,00	4	13,3	13,3	76,7
	9,00	2	6,7	6,7	83,3
	11,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التربية.الخلقية.والسلوكية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	8	26,7	26,7	26,7
	2,00	11	36,7	36,7	63,3
	3,00	1	3,3	3,3	66,7
	4,00	7	23,3	23,3	90,0
	6,00	1	3,3	3,3	93,3
	7,00	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

غسل.يدين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	13	43,3	43,3	43,3
	2,00	1	3,3	3,3	46,7
	3,00	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

طرق.تعليم.الاكل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	5	16,7	16,7	16,7
	2,00	20	66,7	66,7	83,3
	3,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

العمل.التشاركي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	3	10,0	10,0	10,0
	2,00	19	63,3	63,3	73,3
	3,00	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

استجابة.للاوامر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	11	36,7	36,7	36,7
	2,00	10	33,3	33,3	70,0
	3,00	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التصرف.عند.ارتكاب.الخطاء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	17	56,7	56,7	56,7
	2,00	3	10,0	10,0	66,7
	3,00	3	10,0	10,0	76,7
	4,00	2	6,7	6,7	83,3
	7,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

قيمة.الصدق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	17	56,7	56,7	56,7
	2,00	1	3,3	3,3	60,0
	3,00	2	6,7	6,7	66,7
	4,00	7	23,3	23,3	90,0
	5,00	2	6,7	6,7	96,7
	7,00	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

اللعب.مع.بعض

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	13	43,3	43,3	43,3
	3,00	4	13,3	13,3	56,7
	5,00	8	26,7	26,7	83,3
	7,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

استخدام.ادوات.الروضة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	18	60,0	60,0	60,0
	2,00	7	23,3	23,3	83,3
	3,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

انشطة.الحساب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	27	90,0	90,0	90,0
	2,00	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مساهمة.القراءة.في

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	6	20,0	20,0	20,0
	2,00	6	20,0	20,0	40,0
	3,00	3	10,0	10,0	50,0
	4,00	1	3,3	3,3	53,3
	6,00	3	10,0	10,0	63,3
	7,00	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

دور.تعليم.الكتابة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	4	13,3	13,3	13,3
	2,00	8	26,7	26,7	40,0
	3,00	5	16,7	16,7	56,7
	4,00	2	6,7	6,7	63,3
	5,00	1	3,3	3,3	66,7
	7,00	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

دور.الرسم.في.تنمية.قدرة.تركيز

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	25	83,3	83,3	83,3
	2,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الالعاب.الجماعية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	24	80,0	80,0	80,0
	2,00	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الالعاب.الفردية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	26	86,7	86,7	86,7
	2,00	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الالعاب.والالغاز

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	16	53,3	53,3	53,3
	2,00	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السرد.القصصي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	12	40,0	40,0	40,0
	2,00	1	3,3	3,3	43,3
	3,00	5	16,7	16,7	60,0
	5,00	6	20,0	20,0	80,0
	6,00	3	10,0	10,0	90,0
	7,00	3	10,0	10,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

اللعب.بالدمى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	9	30,0	30,0	30,0
	2,00	11	36,7	36,7	66,7
	3,00	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الاناشيد.التعليمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	3	10,0	10,0	10,0
	2,00	5	16,7	16,7	26,7
	3,00	10	33,3	33,3	60,0
	5,00	2	6,7	6,7	66,7
	6,00	3	10,0	10,0	76,7
	7,00	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

نشاط.الموسيقى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	20	66,7	66,7	66,7
	2,00	1	3,3	3,3	70,0
	3,00	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

تذكر.الالوان

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	4	13,3	13,3	13,3
	2,00	1	3,3	3,3	16,7
	3,00	12	40,0	40,0	56,7
	5,00	11	36,7	36,7	93,3
	7,00	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

اللعب.المسرحي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1,00	25	83,3	83,3	83,3
	2,00	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

ملخص:

هدفت دراستنا إلى الكشف عن دور البرامج التعليمية في تنشئة الطفل ما قبل المدرسة، وذلك من خلال الكشف عن الأساليب التي تعتمدها المربيات في رياض الأطفال، ودورها في طبع القيم الأخلاقية، وتنمية القدرات العقلية للطفل في سنواته الأولى، بحيث أننا عمدنا في دراستنا إلى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و على عينة مكونة من ثلاثون مربية في مختلف رياض الأطفال إلى أنه ثمة دور إيجابي كبير في مساعدة الطفل على تكوين شخصيته وإكسابه بعض السلوكيات الإيجابية التي من شأنها أن تؤهله للتعامل مع غيره في المجتمع والوسط الذي ينتمي إليه. بالإضافة الى أننا اطلعنا على البرامج التعليمية والأنشطة التي اهتمت بها رياض الاطفال فمن خلال انشطه اللعب الجماعية التي تستهدف الاطفال لتجعلهم يتفاعلون مع بعضهم البعض فبهذا يتعلمون قيم كثيره منها قيمه التعاون والنظافة والصدق والأمانة والاحترام مما يخولهم الى ان يصبحوا افراد صالحين في المجتمع. وهذا يعني بان دور رياض الاطفال تساعد على توفير الجو الملائم للطفل من خلال تأثره بالعوامل والنظام السائد في الروضة.

بحيث تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج (اس بي اس اس) وتم التوصل الى النتائج الأتية:

البرامج التعليمية لها دور في تنشئه الطفل ما قبل المدرسة اخلاقيا.

البرامج والأنشطة التعليمية تساهم في تنميه القدرات العقلية والذهنية للطفل ما قبل المدرسة

الكلمات المفتاحية: البرامج التعليمية، التنشئة الاجتماعية، أساليب التربية، رياض الأطفال.

RESUME:

Notre étude visait à examiner le rôle des programmes éducatifs dans l'éducation de la petite enfance en révélant les méthodes utilisées par les éducatrices en maternelle et leur rôle dans l'inculcation des valeurs morales et le développement des capacités cognitives des enfants en bas âge. Nous avons adopté une approche descriptive et analytique dans notre étude, en utilisant un échantillon de trente éducatrices provenant de différentes maternelles. Les résultats ont montré un rôle positif significatif dans l'aide à la formation de la personnalité de l'enfant et l'acquisition de comportements positifs qui le préparent à interagir avec les autres dans la société et l'environnement auquel il appartient. De plus, nous avons examiné les programmes éducatifs et les activités proposées par les maternelles. Les activités de jeu collectif ont permis aux enfants d'apprendre de nombreuses valeurs telles que la coopération, la propreté, l'honnêteté, l'intégrité et le respect, ce qui les prépare à devenir des membres responsables de la société. Cela signifie que le rôle des maternelles est de fournir un environnement propice à l'enfant en étant influencé par les facteurs et le système prédominant dans la maternelle. Les données statistiques ont été traitées à l'aide du logiciel SPSS, et les résultats obtenus sont les suivants : les programmes éducatifs jouent un rôle dans l'éducation de l'enfant en bas âge sur le plan moral, et les programmes et activités éducatives contribuent au développement des capacités cognitives et mentales de l'enfant en bas âge avant l'âge de l'école.

Mots clés : programmes éducatifs, socialisation, méthodes d'éducation, maternelles.

Abstract:

Our study aimed to explore the role of educational programs in the upbringing of pre-school children by examining the methods employed by preschool teachers and their role in instilling moral values and fostering cognitive abilities in early childhood. We relied on a descriptive-analytical approach and utilized a sample of thirty teachers from various preschools. Our study revealed a significant positive role in helping children shape their personalities and acquire positive behaviors that prepare them for interacting with others in society and their respective communities. Additionally, we examined the educational programs and activities emphasized in preschools. Through group play activities, children learn various values, including cooperation, cleanliness, honesty, integrity, and respect, which enable them to become productive members of society. This signifies that preschools play a crucial role in providing a conducive environment for children, influenced by prevailing factors and the established system within the preschool. Statistical data were analyzed using the SPSS software, and the following results were obtained: educational programs have a role in the moral upbringing of pre-school children, and educational programs and activities contribute to the development of cognitive and mental capacities in pre-school children.

Keywords: educational programs, socialization, teaching methods, preschools.